



جامعة محمد بوضياف - المسيلة  
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية  
قسم علوم الإعلام و الاتصال



## عنوان المذكرة:

دور موقع التواصل الاجتماعي فايسبوك في بناء المجتمع الديمقراطي في الجزائر

دراسة على عينة من مستخدمي الفايسبوك في المسيلة

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر أكاديمي في علوم الإعلام و الاتصال تخصص: إتصال و  
علاقات عامة

إشراف الدكتور:

لرقت الحسين

إعداد الطالب:

• شاكرا إيمان أميرة

السنة الدراسية: 2024/2023

## أعضاء لجنة المناقشة

الاسم و اللقب	الرتبة	الصفة

إهداء



إلى أبي المتوفى رحمة الله عليه "شاكر محمد"



# شكر و عرفان



قال الله تعالى " لئن شكرتم لأزيدنكم "

الحمد لله حمدا يوافي نعمه ويكافي مزيده، وشكراً على توفيقه  
لنا في إتمام العمل واقتداء برسوله الذي حثنا على الشكر كما  
قال

" الشكر قيد النعمة وسبب دوامها ومفتاح المزيد منها "

أسجل عظيم شكري وتقديري إلى أستاذي المشرف "لرقت

الحسين" حفظه الله ورعاه الذي لم يبخل علي بإرشاداته

وتوجيهاته والذي كان معي على اتصال دائم طول مدة إنجاز

هذه المذكرة ولن يتسع المقال لمقامك وفضلك جزاك الله خيراً

ولا لايفوتني كذلك أن أتوجه بالشكر إلى كل من علمني حرفه أو

كلمة من أساتذتي الكرام من بداية مشواري الدراسي إلى

وصولي إلى هذه المرحلة

وما يحوزتنا لنقول " اللهم ارزقنا شفاعتة سيدنا محمد صل الله عليه  
وسلم وأوردنا حوضه واسقنا من يديه الشريقتين شربة ماء لا نظما  
بعدها أبدا يا رب العالمين "  
وفي الأخير نسال المولى عز وجل أن يجعلنا ممن يكثر ذكره  
ويحفظ أمره وان يغمر قلوبنا بمحبته ويرضى عنا.



## ملخص:

تهدف هذه الدراسة الى الكشف عن دور موقع التواصل الاجتماعي فايسبوك في المجتمع بناء المجتمع الديمقراطي في الجزائر بالتطبيق على عينة عشوائية عددها 100 مفردة من سكان مدينة المسيلة .  
و تم الاعتماد على المنهج الوصفي و الاستبيان كأداة لجمع البيانات حيث تم تقسيم الاستبيان الي ثلاثة محاور اضافة الى محور البيانات الشخصية

المحور الاول : عادات و أنماط استخدام المجتمع الجزائري للفيسبوك

المحور الثاني: الاشباع المحققة للمجتمع الجزائري من خلال الفيسبوك

المحور الثالث: الآليات التي ساهمت في بناء المجتمع الديمقراطي من خلال الفيسبوك

المحور الرابع: مساهمة موقع التواصل الاجتماعي فايسبوك في دعم حرية التعبير في الجزائر.

وقد توصلت دراستنا الى مجموعة من النتائج أهمها:

- ✓ أغلب افراد العينة يستخدمون الفيسبوك لنشر وتلقي المعلومات
- ✓ توصلت دراستنا الى ان الفيسبوك توفر المجال لنشر الافكار بحرية كما أوضحت أن افراد العينة والذين هم المجتمع يستخدمون الفيس بوك لانها تعبر عن آرائهم وسرعة تبادلهم الافكار والمعلومات كما توفر لهم التسلية والترفيه وكذا المشاركة بالآراء والافكار حول الاوضاع المختلفة
- ✓ كذلك من اهم ما توصلنا اليه هو ان اغلب عينة الدراسة يستخدمون موقع الفيس بوك و يتصفحون عبر الهاتف النقال.

## الكلمات المفتاحية:

المجتمع، الديمقراطية ، فايسبوك ، الدور، المجتمع الديمقراطي.

### Abstract

This study aims to reveal the role of social networking sites in the democratic society in Algeria by applying to a random sample of 100 individuals from the city of M'sila.

The descriptive approach and the questionnaire were relied upon as a tool for data collection, where the questionnaire was divided into three axes in addition to the axis of personal data.

The first axis: the habits and patterns of Algerian society's use of Facebook

The second axis: the gratifications achieved for Algerian society through Facebook

Third Theme: Mechanisms that contributed to building a democratic society through Facebook

Fourth Theme: The contribution of the social networking site Facebook in supporting freedom of expression in Algeria.

Our study has reached a set of results, the most important of which are:

- ✓ The majority of the sample members have an account on social networking sites, where they use it in an intensive manner
- ✓ Most respondents use Facebook to publish and receive information
- ✓ Our study found that Facebook provides the space to spread ideas freely, as it showed that the sample members and those who are the community use Facebook do not

express their opinions and the speed of their exchange of ideas and information, as well as provide them with entertainment and entertainment, as well as sharing opinions and ideas about different situations

Also, one of the most important findings is that most of the study sample use Facebook and browse via mobile phone.

**Keywords :**

Society, democracy, facebook , contribution, democratic society

المقدمة

الفصل الاول :الاطار المنهجي

1-الاشكالية

2-اسباب اختيار الموضوع

3- اهمية الدراسة

4-اهداف الدراسة

5-تحديد المفاهيم و المصطلحات

6-المدخل النظري للدراسة

7-منهج و ادوات الدراسة

8-عينة ومجتمع البحث

9-الدراسات السابقة

10-صعوبات الدراسة

الفصل الثاني: الاطار النظري للدراسة

المبحث الاول : التأصيل النظري و المفاهيمي لموقع التواصل الاجتماعي  
فيسبوك.

المطلب الاول : نشأة و مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي

المطلب الثاني: ماهية الفيسبوك و تطبيقاته

المطلب الثالث: الفيسبوك في الجزائر

المبحث الثاني : بناء المجتمع الديمقراطي

المطلب الاول : مفهوم المجتمع الديمقراطي

المطلب الثاني: مظاهر حرية التعبير

المطلب الثالث: حدود حرية التعبير على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك

المبحث الثالث : مساهمة الفيسبوك في بناء المجتمع الديمقراطي في الجزائر.

**المطلب الاول : وظيفة الفايسبوك في دعم حرية التعبير في الجزائر**

**المطلب الثاني : اليات الفايسبوك في دعم الديمقراطية في المجتمع الجزائري**

**المطلب الثالث : الفايسبوك و الديمقراطية في الجزائر ايجابيات و سلبيات**

**الفصل الثالث: الاطار التطبيقي للدراسة**

## مقدمة:

اصبح لتكنولوجيا الاعلام و الاتصال الحديثة في العصر الحالي قوة كبيرة و ، فمع تقدم العلم في هذه السنوات الاخيرة فتحت المجال أمام شبكات التواصل الاجتماعي للانتشار في جميع مناطق العالم دون استثناء بالأخص مواقع التواصل الاجتماعي التي أصبحت جزء لا يتجزأ من حياة الطلبة الجامعيين حيث أن الاغلبية أدمن عليها ويرجع ذلك لتأثير الذي أحدثته هذه المواقع ، حيث أنها أصبحت تقنية تسهل تبادل الأفكار من خلال التواصل بين المجتمعات الافتراضية وأصبحوا من خلالها يمارسون كل الأنشطة والتفاعل وتبادل الأفكار والآراء المختلفة ، وهذا ما يسمى بالديمقراطية التي لقيت اهتماما واسعا من طرف الباحثين والدارسين وفضالك أذابت الهوة بين المواطن و الدولة

فمواقع التواصل الاجتماعي لم تقتصر فقط على الصدقات والترفيه عن النفس بل تعدت من ذلك وهي محاولة تعزيز الديمقراطية في الجزائر وهذا ما نقوم بدراسته من خلال موضوعنا والذي هو دور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز الديمقراطية في الجزائر ومن أجل الوصول الى النتائج الدقيقة حول الموضوع اتبعنا خطة تحتوي على 3 فصول كالآتي :

الفصل الاول: يتضمن الاطار المنهجي وتناولنا فيه الخطوات المنهجية وهي التساؤلات، أهمية البحث أهداف البحث أسباب اختيار الموضوع، المدخل النظري لدراسة ،تحديد مفاهيم الدراسة منهج البحث أدوات جمع البيانات مجتمع البحث والعينة، الدراسات السابقة

الفصل الثاني: يتضمن 3مباحث و هي كالتالي:

المبحث الأول: : التأسيس النظري و المفاهيمي لموقع التواصل الاجتماعي  
فيسبوك

المبحث الثاني : : بناء المجتمع الديمقراطي

المبحث الثالث : مساهمة الفيسبوك في بناء المجتمع الديمقراطي في الجزائر.

الفصل الثالث: الاطار التطبيقي

## 1-الإشكالية

إن التغيير الكبير الذي أحدثته الأنترنت مع إنتشار التكنولوجيات الحديثة للإعلام والاتصال هو بمثابة ثورة غير مسبوقه شهدها العالم. إذ فتحت آفاقا جديدة لبناء مجتمع ديمقراطي، وأتاحت له فرصا أكبر لحرية الرأي والتعبير دون رقابة مع سهولة الحصول على المعلومات المتنوعة والمتحررة من القيود الزمكانية وتبادل الأفكار في الفضاء الافتراضي عبر شبكات التواصل الإجتماعي المختلفة.

ويعد الفيسبوك في الوقت الراهن من أشهر هذه المواقع التواصلية المهمة وأصبح وسيلة فعالة لا يكاد يستغني عنها المجتمع اليوم، نظرا للشعبية الكبيرة التي يحظى بها ونظرا للخدمات المتنوعة التي يقدمها وطبيعة التواصل الاجتماعي الذي يتيح للمستخدمين والذين يتفاعلون بدورهم مع مختلف القضايا ومع كافة المواضيع سواء الاقتصادية الاجتماعية، السياسية.

وتشكل الديمقراطية إحدى الجوانب التي عرفت تأثرا بفعل هذه الثورة الإلكترونية من خلال الفيسبوك لأنه سهل بدرجة كبيرة ممارسة الديمقراطية بكافة صورها من خلال توجيه الأحداث في المجتمعات والدول وله دور في عملية بناء المجتمع الديمقراطي، من خلال إثارة النقاشات والتعليقات مع مختلف القضايا المتاحة مع المتفاعلين مقارنة بما كان عليه الحال في السابق إضافة إلى أن هناك ما يسمى بالديمقراطيات الاجتماعية وكذا الاقتصادية إضافة للسياسية بإستخدام التكنولوجيات الحديثة للإعلام والاتصال كآليات لتعزيزها.

إن ثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصال من ناحية أخرى استحدثت أشكالا للتعبير لم تكن موجودة في الديمقراطيات القديمة، أهمها الحوار والتشاور في آن واحد، والتي سمحت أيضا بفسح المجال للمستخدمين في صنع القرار. وهذا ما حدث في الجزائر

حراك 22 فيفري 2019 حيث أتاح الفيسبوك لهم مساحة أكبر من الحرية والتعبير وإبداء توجهاتهم وفتح آفاق جديدة لإبداء الرأي .

ففي الجزائر دائما، نجد ظهور العديد من الحسابات في شبكات التواصل الإجتماعي التي لعبت دورا بارزا في إثارة القضايا التي تثير الرأي العام والتي تخص الإنشغالات اليومية للمواطنين من غلاء المعيشة والبطالة وتدهور الطرقات وارتفاع الأسعار وتدني خدمات المرافق العمومية وصولا للقضايا السياسية كالفساد بكافة أشكاله وصوره والتعسف في استعمال السلطة ونجد تنوعا كبيرا في المضامين المتناولة عبر مواقع التواصل الاجتماعي بين السخرية بنكت وفيديوهات وتعليقات ساخرة وبين الجدية كالمقالات الرصينة التي تدعو إلى محاربة هذه الظواهر وتطالب بالتغيير وبإصلاحات حقيقية .

وفي هذا الصدد يعتبر الفيسبوك من أكثر المواقع التواصلية إستخداما في الجزائر، فقد مكن المجتمع من مشاركة ما يحدث وما يريدون إيصاله على نطاق أوسع عبر مجموعاته كلمسة نحو التغيير .

وفي هذا الإطار نطرح التساؤل التالي:

**التساؤل العام:**

كيف يساهم موقع التواصل الاجتماعي فايسبوك في بناء المجتمع الديمقراطي في الجزائر؟؟

**التساؤلات الفرعية:**

- ✓ ماهي عادات و أنماط استخدام المجتمع الجزائري للفيسبوك؟
- ✓ ماهي الاشباعات المحققة للمجتمع الجزائري من خلال الفيسبوك؟

✓ ماهي الآليات التي ساهمت في بناء المجتمع الديمقراطي من خلال  
الفيسبوك؟

✓ ما هي مساهمة موقع التواصل الاجتماعي فايسبوك في دعم حرية التعبير في  
الجزائر؟

## 2-أسباب اختيار الموضوع:

### ← أسباب ذاتية

- ✓ الميل الشخصي لموضوع الدراسة.
- ✓ إرتباط موضوع دراستنا بطبيعة التخصص العلمي الذي ندرسه.
- ✓ تزويد المكتبة بهذا النوع من الدراسات التي تشرح دور الفيسبوك في بناء  
المجتمع الديمقراطي في الجزائر.
- ✓ الاهتمام بدراسة جمهور المستخدمين لموقع الفيسبوك.

### ← أسباب موضوعية

- ✓ حداثة الموضوع وجدته.
- ✓ قلة الدراسات والبحوث التي تختص بمثل هذا الموضوع.
- ✓ إنتشار استخدام الفيسبوك بين مختلف فئات المجتمع.

## 3-أهمية الدراسة

ترجع أهمية الدراسة إلى الأهمية التي يكتسبها الموضوع والذي يبحث في دور الفيس  
بوك في بناء المجتمع الديمقراطي في الجزائر الذي يعتبر أحد العناصر الأساسية  
داخل المجتمع الجزائري خاصة أن موقع الفيسبوك أتاح العديد من الصفحات وتغلغل  
في العديد من المواضيع الاجتماعية و الاقتصادية و الثقافية و السياسية.  
كما تكتسب الدراسة أهمية خاصة بالنظر إلى طبيعة الدور الذي يؤديه هذا الموقع  
كأبرز مواقع التواصل الإجتماعي في ممارسة الديمقراطية و حرية التعبير .

## 4-أهداف الدراسة:

نطمح من خلال هذه الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف هي:

- ✓ الكشف عن الدور الذي يمكن أن تلعبه شبكات التواصل الاجتماعي في بناء المجتمع الديمقراطي.
- ✓ التعرف على آليات التفاعل المعمول بها عبر مواقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك".
- ✓ محاولة التعرف على الإشباعات المحققة لمستخدمي موقع الفيسبوك.
- ✓ تسليط الضوء على موقع الفيسبوك و دوره في بناء مجتمع ديمقراطي في الجزائر .

## 5-تحديد المفاهيم و المصطلحات:

### 5-1-الدور:

**5-1-1-اصطلاحا:** يعرف على انه المركز أو المنصب الذي يحتله الفرد أو الذي يحدد واجباته و حقوقه الاجتماعية كما هو السلوك المتوقع من شاغل أول هي المركز الاجتماعي و المركز الاجتماعي هو العلاقة أو الإشارة التي تحدد طبيعة الدور الاجتماعي مما يدل على أن هناك علاقة وثيقة بين الدور الاجتماعي و المركز الاجتماعي و دور الإعلام عموما في المجتمع ينطلق من مجموعة المهام التي يحددها له المركز و وظيفة في المجتمع بصفة تضم مجموعة من الأفراد يقومون بمجموعة أدوار في إطار الإعلامي و القانون و الاجتماعي و الاقتصادي و بالمقابل هناك امتيازات و حقوق الأفراد الإعلاميين من المفروض أنهم يحصلون عليها كما أن الدور يحدد عن طريق العلاقة التي تربط لاعب الدور كالعلاقة بين الإعلام و دور متلقي الإعلام و هما الإعلام بوسائله و الجمهور متلقي الإعلام. (العلاق ، ص 29 )

5-1-2-التعريف الإجرائي: الدور هو مجموع وظائف المخطط لها و التي يتم تنظيمها و توزيعها وفق التنظيم الهرمي .

### 5-2-الفيس بوك :

ترجع فكرة إنشاء موقع الفيس بوك إلى صاحب هذه الفكرة وهو ومارك زوكربيرج،الذي أطلق هذا الموقع عام 2004،حيث قام بتصميم موقع على شبكة الانترنت ليجمع أصدقاءه في جامعة هارفرد الأمريكية،ويمكنهم من تبادل الآراء والأخبار والصور ويساعد على التواصل بينهم،ولقد أطلق موقع الفيس بوك النسخة العربية في مارس 2009م،واحتل هذا الموقع المركز الثاني عالميا من حيث معدلات الدخول عليه وذلك حتى فبراير 2010م ( عباس، ص 51).

### 5-2-1 التعريف الاجرائي :

هو موقع يساعد على تكوين علاقات بين المستخدمين يمكنهم من تبادل المعلومات والملفات والصور الشخصية ومقاطع الفيديو والتعليقات كل هذا يتم في عالم افتراضي يقطع حاجز الزمان والمكان. (غويني، 2014، ص 25)

### 5-3 الديمقراطية:

إن كلمة Democra تشتق من كلمة Demos وهي بالإغريقية تعني شعب، و kiatos وتعني سلطة فهي إذن تعني : سلطة الشعب أو حكم الشعب، كما تعني الديمقراطية في جوهرها سيادة مبدأ الشرعية فالسلطة تكون شرعية فقط حين تنبع من الشعب وبرضائه، وحرثيا تعني الديمقراطية: سلطة الشعب أو حكم الشعب.( فاروق أبو زيد،2010، ص 13)

### 6-المدخل النظري للدراسة :

## 6-1 نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام

### أ. نشأة النظرية وتطورها:

لقد كانت البداية الأولى لبروز نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام على يد الباحثة ساندرابول روكيتشا وملفين دي فلور وزملائهما عام 1974 عندما قدموا ورقة بحثية بعنوان "منظور المعلومات" والتي طالبوا فيها بضرورة الانتقال من مفهوم قوة الإقناع لوسائل الإعلام إلى وجهة النظر التي ترى قوة وسائل الإعلام كنظام معلوماتي يعتمد في نشاطه على مصادر المعلومات الأخرى التي تصنع النظام الإعلامي القائم في المجتمع، ليتم فيما بعد ظهور مفهوم الاعتماد على وسائل الإعلام من قبل سندراروكيتش ودي فلورفي مؤلف بعنوان "نظريات وسائل الإعلام" الذي حاولا من خلاله ملء الفراغ وسد الثغرات التي خلفها نموذج الاستخدامات والاشباع الذي أهمل تأثير وسائل الإعلام وقوا في ذلك، لهذا فقد وضع دي فلوروروكيتش نموذج لتوضيح العلاقة بين وسائل الإعلام والقوى الاجتماعية الأخرى ورأيا أن المؤسسة الإعلامية هي نظام اجتماعي ذو طبيعة تبادلية مع الأنظمة الأخرى الموجودة في المجتمع وبالتالي يصعب فهم طبيعة ادوار وسائل الإعلام وتأثيرها ما لم يتم فهم طبيعة الاعتماد المتبادل والترابط الوثيق بينها وبين الأنظمة الأخرى (النظام السياسي، النظام الاقتصادي) هذا من جهة، وما لم يتم أيضا تحديد المجالات التي يعتمد فيها الجمهور على هذه المؤسسة من جهة أخرى. (عبد الحميد، 2004، ص

( 264

### ب. محتوى نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام :

ركزت نظرية الاعتماد على أن العلاقة التي تربط وسائل الإعلام والجمهور والنظام الاجتماعي تتسم بخصائص اجتماعية من الاعتماد المتبادل الذي تفرضه سمات المجتمع الحديث، إذ أن الجمهور يعتمد على وسائل الإعلام باعتبارها نظام فرعي

من اجل فهم وإدراك نظام فرعي آخر هو المحيط الاجتماعي الذي يعيش فيه أفراد الجمهور، أي أن وسائل الإعلام هنا تمثل مصادر رئيسية يعتمد عليها أفراد الجمهور في الحصول على المعلومات عن الأحداث من حوله وبخاصة في حالات للاستقرار والتحويلات والصراعات داخل البنية الاجتماعية التي تفرض على أفراد الجمهور زيادة الاعتماد على وسائل الإعلام لفهم الواقع الاجتماعي، هذا دون إغفال أن نشاط وسائل الإعلام لا يتم من جهة أخرى دون اعتمادها على المصادر المتناثرة داخل عناصر مكونات البناء الاجتماعي من هيئات ومؤسسات وبنى جزئية أو فرعية مشكلة للبناء الاجتماعي بصفة عامة، ففيما يخص علاقة وسائل الإعلام بالنظام السياسي فيرى دي فلورأنها علاقة اعتماد متبادل فهو لا يمكنه الاستغناء عنها من اجل نشر مبادئه وقيمه والترويج لها، ولا هي باستطاعتها الاستغناء عنه لدعم مشاريعها، وهو ما أكده هلبرت شيلر الذي رأى أن العلاقة التي تربط المؤسسات الإعلامية بالنظام السياسي هي علاقة قائمة على رؤية هذا النظام لها بوصفها وسيلة وأداة منافسة لترويج أفكاره ومبادئه قصد بسط سيطرته على ثقافة وحياة اتمع برمته كما هو الحال في اتمعات ذات النظام

الرأسمالي ( عبد الحميد،2004، ص، 265 )

### ج. فرضيات نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام:

- 1 - يتراوح تأثير وسائل الإعلام بين القوة والضعف تبعا للظروف المحيطة والخبرات الخاصة بالجمهور .
- 2- نظام ونشاط وسائل الإعلام جزء أو صورة مجزأة للنسق الاجتماعي للمجتمع.
- 3- استخدام وسائل الإعلام وتأثيرها لا يحدث بمعزل عن تأثيرات النظام الاجتماعي الذي ينتمي إليه الجمهور ووسائل الإعلام.

4 - حالات عدم الاستقرار والأزمات التي تحدث في النظام الاجتماعي تزيد من حاجة الجمهور للمعلومات وبالتالي تزيد من اعتماده على وسائل الإعلام لإشباع هذه الحاجة. 6- اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام يزداد كلما كان النظام الإعلامي قادرا على الاستجابة لاحتياجات النظام الاجتماعي والجمهور.

7- يختلف أعضاء الجمهور في اعتمادهم على وسائل الإعلام بين الصفوة التي تعتمد على مصادر خاصة كالبرقيات أو شريط وكالات الأنباء والتي ليست متاحة لكل الجمهور. ( عبد الحميد، 2004، ص 265 )

## 2- نظرية الاستخدامات والإشباع

### أ. مفهوم نظرية الاستخدامات والإشباع:

نظرية الاستخدامات والإشباع هي النظرية التي تهتم بدراسة الاتصال الجماهيري دراسة وظيفية منظمة، وتتحصر رؤيتها للجماهير على أنها فعالة في انتقاء أفرادها لرسائل ومضمون وسائل الإعلام خلافا للنظريات المبكرة مثل نظرية الآثار الموحدة أو الرصاصة السحرية التي ترى الجماهير عبارة عن كائنات سلبية ومنفصلة، وتتصرف بناء على نسق واحد، فأسلوب الأفراد أمام وسائل الإعلام، أكثر قوة من المتغيرات الاجتماعية والسكانية والشخصية. (حجاب، 2004، ص 584)

وتقوم نظرية الاستخدامات والإشباع بدراسة الاتصال الجماهيري دراسة وظيفية منظمة، فخلال عقد الأربعينيات من القرن العشرين أدى إدراك العواقب الفروق الفردية، والتباين الاجتماعي على إدراك السلوك المرتبط بوسائل الإعلام، إلى بداية منظور جديد للعلاقة بين الجماهير ووسائل الإعلام، وكان ذلك تحولا من رؤية الجماهير على أنها عنصر سلبي غير فعال لرؤيتها على أنها فعالة في انتقاء أفرادها لرسائل ومضمون مفضل من وسائل الإعلام 2 ( مكاي وأخرون، 2004، ص 239

(

فلم يعد السؤال المطروح ماذا يفعل الإعلام بالجمهور؟ بل ماذا يفعل الجمهور بالإعلام؟ ولماذا يستخدم الجمهور المنتجات الإعلامية؟ وماهي الاشباعات المحققة منها؟ وتنطوي هذه الأسئلة عن انتقال موضوع التأثير من مضمون المادة الإعلامية فحسب، إلى السياق الاتصالي برمته، فمنبع الاشباعات التي يحصل عليها المتلقي من الإعلام الجماهيري قد يتعلق بالمضمون الخاص للرسالة أو بالتعرض للوسيلة الإعلامية بحد ذاته أو بالوضعية الاتصالية الخاصة المرتبطة بوسيلة إعلامية ما.

ويخلص كاتز (ELIHU KATZ) وزملاءه افتراضات النظرية في النقاط التالية:

1. جمهور المتلقين هو جمهور نشط، واستخدامه لوسائل الإعلام هو استخدام موجه لتحقيق أهداف معينة.

2. يمتلك أعضاء الجمهور المبادرة في تحديد العلاقة بين إشباع الحاجات واختيار وسائل معينة يرى أنها تشجع حاجاته.

3. تتنافس وسائل الإعلام مع وسائل أخرى لإشباع احتياجات الجمهور مثل الاتصال الشخصي، أو المؤسسات الأكاديمية

4.2. الجمهور قادر على تحديد اهتماماته واحتياجاته ودوافع تعرضه لوسائل الإعلام وبالتالي يختار الوسائل التي تشبع حاجاته.

5. يمكن استخدام الجمهور لوسائل الإعلام الأنساق والمعايير الثقافية السائدة في المجتمع وبتحديد في ضوء ذلك أن الجمهور هو الذي يحدد طبيعة استخدامه للمحتوى الذي يرغب فيه. (الطرابشي وآخرون، 2006، ص، 261 )

عناصر نظرية الاستخدامات والإشباعات:

## 1 افتراض الجمهور النشط:

يزعم هوببت أن النظريات القديمة كانت تنظر إلى الجمهور باعتباره متلقيا سلبيا أمام قوة الرسالة وتأثيرها الفعال حتى ظهر مفهوم الجمهور العنيد الذي يبحث عما يريد أن يتعرض إليه ويتحكم في اختيار الوسائل التي تقدم هذا المحتوى. (مكاوي وآخرون، 2004، ص 243)

## 2 الأصول الاجتماعية والنفسية لاستخدام وسائل الإعلام:

لقد أدى ظهور مفهوم الإدراك الانتقائي المرتكز على الفروق الفردية إلى افتراض أن الأنماط المختلفة من البشر يختارون الأنشطة بأنفسهم ويفسرون وسائل الإعلام بطرق متنوعة ومتباينة، أي أن العوامل النفسية يمكن أن تؤدي إلى وجود حوافز وان تحدد أصول كثير من استخدامات وسائل الإعلام. (حمدي، 1991، ص 21)

## 3: دوافع تعرض الجمهور لوسائل الإعلام :

تقسم دوافع التعرض إلى فئتين هما:

**دوافع نفعية :** وتستهدف التعرف على الذات، واكتسابا لمعرفة والمعلومات والخبرات وجميع أشكال التعلم بوجه عام والتي تعكس برامج الأخبار والبرامج التعليمية والثقافية.

**دوافع طقوسية:** وتستهدف قضية الوقت والاسترخاء والصدقة والألفة مع الوسيلة والهروب من

المشكلات وتنعكس هذه الفئة في البرامج الخيالية مثل المسلسلات والأفلام والمنوعات وغيرها. (مكاوي وآخرون، 2004، ص 247)

التوقعات من وسائل الإعلام: تعد توقعات الجمهور من وسائل الاتصال ناتجة عن دوافعه التي تختلف حسب الأصول النفسية والاجتماعية للأفراد، كما تعد التوقعات سببا في عملية التعرض لوسائل الاتصال.

التعرض لوسائل الاتصال : يفترض نموذج الاستخدامات والإشباع أن دوافع الافراد تؤدي بهم إلى التعرض لوسائل الاتصال حتى يتحقق الإشباع، بالإضافة إلى سلوك التعرض لوسائل الاتصال ( أمين عبد الواحد، 2008، ص 67)

### الانتقادات التي وجهت لنظرية الاستخدامات والإشباع:

- ✓ إنها تشابهت في استخدام نفس المنهج الذي يعتمد على الأسئلة المفتوحة للباحثين حول الاشباع التي تقدمها وسائل الإعلام.
- ✓ اشتركت في المنهج الكيفي في محاولتها بجمع بيانات الإشباع من الجمهور في فئات مصنفة يتأجل توزيعها تكراريا وتدرجيا تبعا لكثافتها.
- ✓ لم تحاول هذه الدراسات أن تكشف الروابط بين الاشباع التي يتم افرازها وبين الأصول الاجتماعية والنفسية للحاجات التي تم إشباعها.
- ✓ فشلت هذه الدراسة في بحث العلاقات المتداخلة بين الوظائف المتنوعة التي تقدمها وسائل الإعلام أيضا كميا ومفاهميا.

✓ إن هذه الدراسات لم تعطي صورة مفصلة وأكثر تصاعدي لإشباع وسائل الإعلام ولا تؤدي إلى صيغة نهائية لتعميمات نظرية. ( المشاقبة،

2001، ص 86)

### 7-منهج و أدوات الدراسة:

1-المنهج: في اللغة يعني الطريق الواضح، ونهج الطريق، بمعنى أبائه وأوضحه، ونهجه بمعنى سلكه بوضوح واستبانته. ( ربحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم، 2008، ص 33)

فالمنهج هو الطريق الواضح المستقيم والمبين و المستمر، للوصول إلى الغرض المطلوب أو تحقيق الهدف المنشود .( ماثيو جيدر،ص 71)

هو أسلوب للتفكير والعمل يعتمد الباحث لتنظيم أفكاره وتحليلها وعرضها وبالتالي الوصول إلى نتائج وحقائق معقولة حول الظاهرة موضوع الدراسة. لقد اعتمدنا في دراستنا على المنهج دراسة حالة.

ويعرف منهج دراسة الحالة: هو دراسة جميع الجوانب المتعلقة بشيء أو مواقف واحد، ويعتبر الفرد المؤسسة، أو المجتمع، أو النظام السياسي، أو أي جماعة كوحدة للدراسة، ويقوم منهج دراسة الحالة على التعمق في دراسة المعلومات بمرحلة معينة من تاريخ هذه الوحدة، أو دراسة جميع المراحل التي مر بها وتعد دراسة الحالة بمثابة الوسيلة الفعالة الدراسة الأسرة وظروف العمل ومستوى الأجور، والنفقات المعيشية والبطالة وغير ذلك من المشكلات الإجتماعية والإقتصادية.

#### 7-1 أدوات جمع البيانات:

أ-الملاحظة: تعتبر الملاحظة إحدى الطرق للكشف عن ظواهر بصيغة رقيقة عن طريق المشاهدة الدقيقة من أجل الوصول إلى الخصائص و العوامل المتحكمة بالظاهرة، كما تتطلب الوقوف على الأشياء و التمعن فيها بواسطة إستخدام مختلف الحواس .

وتقوم الملاحظة على استخدام العقل، الحواس، للتدخل الإيجابي من جانب العقل الذي يقوم بدور رئيسي بإدراك العلاقات المختلفة بين الظواهر موضع الملاحظة . وقد قمنا باستخدام الملاحظة من أجل الوصول إلى نتائج غير خاضعة لأدوات القياس وهذه بملاحظة الباحث بالتصرفات عن قرب .( سمير محمد حسين، د، س،

ص:42)

## ب- الإستبيان:

يعرف الاستبيان على انه مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معين يتم وضعه في إستمارة ترسل للأشخاص المعنيين بالبريد أو يجرى تسليمها باليد تمهيدا للحصول على أجوبة الأسئلة الواردة فيها و بواسطتها يمكن التوصل إلى حقائق جديدة عن الموضوع أو التأكد من معلومات متعارف عليها لكنها غير مدعمة بحقائق. (عمار بوحوش ومحمد محمود الذبيات، ص 67-68) إن مفاهيم مثل الإستبيان والإستفتاء والإستخبار كلها عبارة عن ألفاظ تطلق على الإستمارة التي تتضمن مجموعة من العبارات أو الجمل التي تستعمل بالدرجة الأولى في جمع المعلومات من المبحوثين مباشرة سواء تمت عملية جمع البيانات هذه عن طريق إرسال الإستبيان بالبريد أو نشرها في أي شكل من أشكال الإعلام يرد عليها مبحوث بنفسه أو تم إستبيان على شكل مقابلة مقننة بين الباحث و المبحوث الوسيلة للدخول في إتصال بالمخبرين بواسطة طرح الأسئلة عليهم واحد واحد بنفس الطريقة بهدف إستخلاص إتجاهات و سلوكيات مجموعة كبيرة من الأفراد، إنطلاقا من الأجوبة المتحصل عليها. (اعمار طيب كشروء، ص 199)

تقنية مباشرة للتقصي العلمي تستعمل إزاء الأفراد وتسمح بإستجوابهم بطريقة موجهة و القيام بسحب كمي يهدف إيجاد علاقات رياضية و القيام بمقارنات رقمية.

### ➤ أنواع الاستبيان:

**الاستبيانات المغلقة:** تكون الإجابة عن الأسئلة عادة بنعم أو "لا" موافق أو غير موافق.

**الاستبيانات المفتوحة:** يتيح الفرصة للمستجيب التعبير عن رأيه بكل حرية .

الاستبيانات المغلقة المفتوحة :هناك أسئلة مغلقة تتطلب من مفوضين اختيار الإجابة المناسبة لها الأسئلة المفتوحة هناك حرية في الإجابة .

أما الاستبيان الذي تناولناه في دراستنا يحتوي على ثلاث محاور وفي كل محور مجموعة من الأسئلة:

**المحور الأول:** يحتوي على أسئلة بعنوان عادات و أنماط استخدام المجتمع الجزائري للفيسبوك

**المحور الثاني:** يتضمن أسئلة بعنوان الاشباعات المحققة للمجتمع الجزائري من خلال الفيسبوك

**المحور الثالث:** يتضمن أسئلة الآليات التي ساهمت في بناء المجتمع الديمقراطي من خلال الفيسبوك.

**المحور الرابع:** مساهمة موقع التواصل الاجتماعي فايسبوك في دعم حرية التعبير في الجزائر

وتمت عملية التحليل الإحصائي بإستعمال البرنامج الإحصائي spss، وهذا للوصول إلى أهداف الدراسة.

## ➤ صدق وثبات الأداة :

### 1-صدق الأداة :

إن صدق التحليل، الذي يقابله في اللغة الفرنسية مصطلح فالديتي "validiti" وفق تعريف الباحثين، هو دراسة أو إختبار مدى ملائمة أدوات وطرق القياس المستخدمة في التحليل الكمي للظاهرة موضوع البحث، ودرجة صلاحها، لتوفير المعلومات المطلوبة والمحققة لأهداف الدراسة . تبعا لذلك، فإن القصد بصدق التحليل في

الدراسات التحليلية الكمية المواد الإعلام والاتصال المتنوعة، هو التأكد العلمي من استمارة التحليل الأداة الأساسية في مثل هذه الدراسات تقيس فعلا ما يراد قياسه (أحمد، 2007، ص113-114).

## 2- ثبات الأداة :

إن ثبات التحليل، الذي يقابله في اللغة الفرنسية مصطلح : " فيابيلتي " Fiabilite هو قياس مدى استقلالية المعلومات المتوصل إليها في التحليل، عن أدوات وطرق القياس، بمعنى أن ثبات التحليل هو الحصول على نسبة اتفاق عالية في النتائج لعدد من الباحثين، الذين يستخدمون نفس الأسس والأساليب في تحليل نفس المادة الإعلامية، ولقياس الثبات هناك طرق مختلفة من أكثرها شيوعا الطرق الثلاثة الآتية:

### 1- طريقة الاختبار وإعادة الاختبار

### 2- طريقة الاختبار المنشطر

### 3- طريقة الأشكال المتماثلة ( أحمد، المرجع السابق، ص115-117)

حيث تم توزيع الاستمارة الأولى على عينة مكونة من 100 شخص هذا ما يسمى بالاختبار الأول وبعد أسبوع آخر من تسليمها تم توزيع نفس الاستمارة على نفس العينة وهذا ما يسمى بالاختبار الثاني في الفترة الممتدة من 2024/04/15 إلى 2024/05/20 حيث كانت النتائج المتحصل عليها كالآتي :

ن = عدد أفراد العينة 10

س = نتائج الاختبار الأول 10

ص = نتائج الاختبار الثاني 9

و بعد القيام بحساب معامل الارتباط بحسب القاعدة تم التحصل على النتيجة التالية  
0.98: و بالتالي فان المقياس على درجة عالية من الثبات.

$$\frac{[ص مج \times س مج \times ن] - [مجص \times س مج \times ن]}{\sqrt{[(ص مج)^2 - (ص مج \times س مج \times ن)] \times [(س مج)^2 - (ص مج \times س مج \times ن)]}}$$

$$\frac{330}{\sqrt{112980}} = \frac{330}{336} = 0,98$$

### 8- العينة البحث ومجتمع الدراسة:

العينة هي جزء من المجتمع الأصلي، يختارها الباحث بأساليب مختلفة وبطريقة تمثل المجتمع الأصلي وتحقق أغراض البحث و تعني الباحث عن مشتقات دراسة المجتمع الأصلي. (جودت عزت عطوي، 2000، ص:85). إن إختيار العينة المناسبة للبحث تعد أحد العناصر الأساسية و المهمة في بداية الجانب التطبيقي أو الميداني وعليه فإن العينة تعرف على أنها جزء من المجتمع، وهي الحالات التي تؤخذ من المجتمع الأصلي. وبهذه الطريقة فإن يمكن دراسة الكل عن طريق دراسة جزء بشرط أن تكون العينة ممثلة للمجتمع المأخوذ.

وقد إعتدنا في دراستنا على العينة القصدية: وهي إختيار عدد من الأفراد نظرا لأنهم يوفون بغرض الدراسة يرغب الباحث في القيام بها. ومن هنا لابد من الإشارة التي أنه يجب أن تتمتع هذه العينة بشئ مقبول من الموضوعية في الأقوال و الأداء و الثقة بها. وأيضا العينة القصدية تعرف تحت أسماء متعددة مثل العينة العرضية أو العينة العمدية أو العينة النمطية وهي أسماء تشير كلها على العينة التي يقوم الباحث باختيار مفرداتها بطريقة تحكيمية لا مجال فيها للصدفة بل يقوم هو شخصا باقتناء الممثلة أكثر من غيرها لما يبحث عنه من معلومات وبيانات وهذا لإدراكه

المسبق و معرفته الجيدة لمجتمع البحث وعناصره العامة التي تمثله صحيحا، وبالتالي لايجد صعوبة في سحب مفرداتها بطريقة مباشرة مثلا فماذا قام الباحث بتحليل موضوع إعلامي معين في دورية معينة خلال فترة محددة وبعد الدراسة الجيدة لمجتمع البحث تبين له أن الجريدة تناولت هذا الموضوع في بعض أعدادها بكيفية وافية معمقة وهي الإعداد مباشرة لتشكل العينة القصدية للدراسة. ( أحمد بن مرسل،2010، ص 197-19).

ومجتمع بحثنا في هذه الدراسة هو مجموع المدنيين في مدينة المسيلة وتتمثل العينة في العينة القصدية التي تعتمد على إختيار المبحوثين ممن إعترضنا من مجتمع البحث السابق الذكر.

شملت عينة الدراسة 100 شخص بمدينة المسيلة.

#### ➤ مجالات الدراسة:

تتضمن مجالات الدراسة الجانب المكاني، الجانب الزماني، والبشري، حيث يعد تحديد هذه الأطر شيئا مهما في صياغة النتائج:

1- **المجال المكاني:** أجريت الدراسة في ولاية المسيلة و بالتحديد في مدينة المسيلة

2- **المجال البشري :** في موضوع دراسة بحثنا مجموعة من المدنيين في مدينة المسيلة ، حيث قمنا بأخذ عينة عشوائية لتمثل في 100 مفردة .

3- **المجال الزماني:** والتي كانت خلال السنة الدراسية 2024/2023 وكانت الانطلاقة في الجانب المنهجي بعد الموافقة على الموضوع إبتداء من جانفي 2024، والإنطلاقة الفعالة للدراسة بدأت منذ ضبط العينة ومعرفة وملائمة ووضوح أسئلة الإستبيان قبل توزيعها مع موضوع الدراسة، وأما

الدراسة الميدانية النهائية المتمثلة في توزيع إستمارة الإستبيان وتفرغ  
البيانات وإستخلاص النتائج فكانت من يوم 2024/04/25 إلى غاية  
2024/05/15

9-الدراسات السابقة:

9-1 الدراسات الأجنبية:

الدراسة الأولى: M.AKmal تحت عنوان: دور الديمقراطية الرقمية في التعليم  
السياسي لجيل الشباب، سنة 2017 ( M. Akmal V1, 2017 )

التي هدفت إلى تحديد أدوار التكنولوجيا من خلال تحديد المقصود كل من  
الديمقراطية الرقمية والتعليم السياسي والمشاركة السياسية والإقتراب إلى الدور الذي  
يمكن أن تلعبه الأنترنت في التعليم السياسي للجيل الأصغر سنا.

وقد تم إستخدام أسلوب التحليل الوصفي النوعي وأداة الملاحظة والمقابلة في

جمع البيانات مع طلاب جامعة Malikussaleh

من بين أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الورقة البحثية ما يلي:

- استخدام المبحوثين لشبكات التواصل الإجتماعي من بينها موقع الفيسبوك  
للحصول على المعلومات ذات الشأن السياسي.
- توصلت أيضا إلى أن دور النشاط السياسي الذي يستخدم القنوات الرقمية  
كشكل من أشكال المشاركة السياسية يعطي تأثيرات إيجابية على المشاركة  
السياسية لجيل الشباب.

الدراسة الثانية: Hany Abdelghaffar, Lobna Hassan تحت عنوان:  
إستخدام الشبكات الاجتماعية في تحقيق الديمقراطية الإلكترونية في دول الربيع  
العربي، سنة 2016. ( Hany Abdelghaffar V8, issue2, 2016 )

حاول الباحثان من خلال هذا المقال البحث في الكيفية التي تستطيع بها

الحكومات أن تستفيد من الشبكات الإجتماعية لتعزيز عملية الديمقراطية الإلكترونية حيث تم تقديم نموذج مقترح يحقق في كيفية إستخدام هذه الشبكات الإجتماعية لدعم صنع القرار في الحكومة المحلية إضافة إلى توضيح طريقة التفاعل بين الحكومات والمواطنين، حيث تمحور السؤال الرئيسي لهذا المقال على النحو الآتي: كيف تدعم الشبكات الإجتماعية عملية إتخاذ القرار في الحكومة المحلية لتعزيز الديمقراطية الإلكترونية؟ وقد تم إستخدام المنهج المسحي وأداة الإستبيان في جمع البيانات حيث تم توزيعها على مستخدمي الأنترنت في مصر كعينة من دول الربيع العربي.

من بين أهم النتائج التي توصل إليها هذا المقال ما يلي:

- أن الحكومات تستطيع إستخدام الشبكات الإجتماعية لتسهيل الوعي بالمعلومات بين المواطنين ودعم المواطنين في بناء مجتمعاتهم.
- أن إستخدام الشبكات الإجتماعية من شأنه أن يساعد على نشر الوعي بالقضايا السياسية وبمجرد أن يدرك المواطنون قضاياهم المحلية فإنهم قادرون على تكوين رأي دقيق وممارسة ضغوط سياسية على صانع القرار.

## 9-2 الدراسات العربية:

الدراسة الأولى: دراسة مبارك زودة حول: دور "الإعلام الاجتماعي في صناعة الرأي العام الثورة التونسية أنموذجاً"، رسالة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال تخصص الإعلام وتكنولوجيا الاتصال الحديثة شعبة علوم الإعلام والاتصال قسم العلوم الإنسانية، جامعة الحاج لخضر، باتنة، الجزائر 2011-2012.

تعتبر هذه الدراسة من أولى الدراسات في حدود اطلاعنا

- المعالجة لموضوع الدور السياسي لشبكات التواصل الاجتماعي أثناء الثورات الاحتجاجية وقد انطلق الباحث من التساؤلات التالية:

ما هو الدور الذي لعبه الإعلام الاجتماعي في صناعة الرأي العام التونسي؟

ما هي وأنماط مستخدمي مواقع الإعلام الاجتماعي، وما هي آثار استخدامها ؟

ما هي مراحل الانتقال الحشد الواقعي إلى الحشد الافتراضي أيام الثورة التونسية ؟

ما هو الدور الذي لعبته مواقع الإعلام الاجتماعي في التعبئة الافتراضية للرأي

العام التونسي وصناعة الثورة التونسية ؟

ليقترح لها فرضيين هما:

- يعتبر الإعلام الاجتماعي من أهم البدائل الإعلامية والاتصالية الحديثة على الساحة الإعلامية الدولية نظرا لميزاته وخصائصه وتأثيراته الفورية على مستخدميه.

يعتبر الإعلام الاجتماعي أهم محرك ودافع اتصالي وإعلامي في تعبئة الجماهير وصناعة الرأي العام التونسي.

وقد هدفت هذه الدراسة إلى محاولة معرفة دور وسائل الإعلام الاجتماعي في تشكيل الرأي العام التونسي وتعبئته وتحريكه نحو إسقاط الرئيس زين العابدين بن علي، ومعرفة مدى حضور هذه الوسائل الإعلامية البديلة في الحياة اليومية للمواطن التونسي، كما هدفت إلى تحديد الوضعية التي تتموقع فيها مواقع التواصل الاجتماعي ضمن المنظومة الاتصالية خصوصا مع اكتساح الأنترنت للحياة اليومية الإنسانية، ولتأكيد صحة الفرضية قام الباحث بدراسة ميدانية معتمدا على المنهج المسحي مسح" دراسات الرأي العام، وعلى تحديد مجتمع الدراسة بطريقة كرة الثلج وهذا لصعوبة الوصول للمبحوثين حسب الباحث لأن الظاهرة حديثة بالعالم والعالم العربي حين ذاك، وبعد تحديد مجتمع البحث قام الباحث باختيار عينته عن طريق السحب متعدد المراحل "العينة العنقودية"، واعتمد الباحث على

الاستمارة وقدّر العدد النهائي لعينة الدراسة بـ 320 مفردة ليتوصل في الأخير إلى جملة من النتائج أهمها أن أقل من ثلثي الباحثين عبروا عن رأيهم أيام الثورة التونسية من خلال نشر مضامين مساندة للثورة، أكثر من ثلثي الباحثين يرون أن المدونين قادرين على تغيير النظام غالبية الباحثين يؤكدون أن هدفهم هو إسقاط النظام.

**الدراسة الثانية: دراسة حيدور حاج بشير حول أثر وسائل التواصل الاجتماعي في عملية التحول الديمقراطي في الدول العربية: دراسة مقارنة، وهي أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم السياسية تخصص تنظيمات سياسية وإدارية للسنة الجامعية 2016-2017.**

وحاولت هذه الدراسة الكشف عن العلاقة الموجودة بين تكنولوجيا الاتصال والمعلومات وتشكل الصورة الجديدة لمفهوم الاتصال السياسي والتسويق السياسي على المنصات الإلكترونية، تلك التكنولوجيا وأيضاً الإعلام الجديد في عملية الديمقراطية في الدول العربية، انطلاقاً من التساؤل الرئيسي التالي: ما مدى مساهمة وسائل التواصل الاجتماعي في التحول الديمقراطي في الدول العربية وفي تنشيط العملية السياسية فيها إعلامياً وإعطائها بعداً تفاعلياً؟.

أما عن أهم فرضياتها فكانت:

- يؤدي ضغط الشعوب العربية في المجال الافتراضي العام إلى دفع الأنظمة السياسية إلى مباشرة الإصلاح وديمقراطية الحياة السياسية.
- تتناسب قوة النشاط في المجال الافتراضي مع حجم الوجود الفعلي للجمهور في المجال الحقيقي.

عن منهج الدراسة فاعتمدت على المنهج التاريخي، المقارن والوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة في جملة من النتائج المؤكدة لصحة فرضياته أهمها

مساهمة الضغط الذي مارسه التونسيين والمصريون على الفضاءات الافتراضية ومواقع التواصل الاجتماعي في إنجاح دفع النظاميين إلى مغادرة إطار الصورة السياسية، ودفع الناس إلى الثورة على الأنظمة الحاكمة وفي تأنيب الرأي العام عليها، كما ساهمت في كسر حواجز الخوف والرغبة لديهم وكانت سبب في إجهاض كل محاولة ذات طبيعة مطلبية أو احتجاجية أو ثورية.

**الدراسة الثالثة:** عبد الله ممدوح مبارك الرعود، 2012 "بعنوان دور شبكات التواصل الاجتماعي في التغيير السياسي في تونس و مصر من جهة نظر الصحفيين الأردنيين"

### إشكالية الدراسة:

ما هو الدور الذي لعبته شبكات التواصل الاجتماعي في التغييرات السياسية الكبيرة التي حدثت في تونس و مصر من جهة نظر الصحفيين الأردنيين ؟  
ومن الإجراءات المنهجية في هذه الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، كما اعتمد على العينة العشوائية البسيطة، و التي تكونت من 342 مفردة كما استخدم أداة الاستبيان لجمع المعلومات.

- النتائج المحصلة عليها:

- التأثير على الرأي العام المحلي والإقليمي وكذا الدولي في الترتيب الثاني لمتوسط حسابي بلغ 2,68
- مقاومة الرقابة و الحجب والرعاية في الإعلام الرسمي من مجالات دور شبكات التواصل الاجتماعي في التغيير السياسي في تونس و مصر في الترتيب الأول بمتوسط وصل 2, 76.

- أشار التحليل العاملي إلى أن هذه المجالات قد ساهمت في تفسير التعبير السياسي في تونس و مصر لا يوجد فرق بين مصر و تونس بالنسبة لدور شبكات التواصل الاجتماعي في التغيير السياسي.

- احتلت وسائل الإعلام التقليدية المرتبة الرابعة بمتوسط 2,53.

**الدراسة الرابعة: لطيفة بن عاشور 2013-2014 " آليات التحول الديمقراطي في الجزائر "**

- إشكالية الدراسة :

هل الآليات التي اعتمد عليها النظام السياسي في التحول الديمقراطي في الجزائر كانت كافية لنقله نحو المناخ الديمقراطي ؟

من الإجراءات المنهجية التي اتبعتها الباحثة في دراستها استخدمت عدة مناهج و هي : المنهج الوصفي المنهج التحليلي، منهج دراسة الحالة و تحليل الموضوع .

- النتائج الدراسة :

معرفة الأسباب الداخلية و الخارجية للتحول الديمقراطي في الجزائر على المستوى السياسي من بينها أسباب داخلية تمثلت في عجز النظام السياسي على احتواء حجم المطالب المتزايدة في المجتمع، وأخرى خارجية كظهور الأزمة الاقتصادية و انخفاض أسعار البترول.

ضف إلى ذلك الموجة الديمقراطية العالمية الخارجية و على أثرها تبنت الجزائر نظام التعددية السياسية و الحزبية سنة 1989 .

لكن برغم من الاصطلاحات إلا أنه بقيت الشوائب متمثلة في إجراءات إدارية تسلطية تعيق من تحقيق هذه الاصطلاحات

## الدراسة الخامسة: لجيدوا حاج بشير "أثر وسائل التواصل الاجتماعي في عملية التحول الديمقراطي في الدول العربية

### إشكالية الدراسة :

ما مدى مساهمة وسائل التواصل الاجتماعي في التحول الديمقراطي في الدول العربية و في تنشيط العملية السياسية فيها و إعطائها بعدا تفاعليا ؟  
من الاجراءات المنهجية المتبعة في هذه الدراسة استعان بالمنهج التاريخي، و الوصفي، التحليلي، و المقارن .

### نتائج الدراسة:

- صنفت الدراسة الدول العربية عن طريق النشاط و بعض أدوات الإعلام الجديد إلخ.

-هناك دول عرفت حراكا شعبيا دون سلاح.

-هناك دول عرفت حراكا شعبيا هادفا لكن مصاحب لعنف لجأت إليه الأنظمة السياسية

-دول تشهد مناكفة عسكرية، فلجأت من خلال ذلك لإصلاحات سياسية و قانونية تتناسب المحتجة .

- وصلت إلى أن You tube . Twitter . Facebook و غيره إنها صنفت رغبة الجمهور العربي في التغيير من أجل تسوية لديموقراطية.

- ضعف النشاط الافتراضي لديهم والمرتبطة بالرغبة في التحول الديمقراطي ضعيفة جدا.

## 10- صعوبات الدراسة :

- ✓ ندرة المراجع في ميدان الدراسات الخاصة ببناء المجتمع الديمقراطي .
- ✓ عدم جدية المبحوثين في الإجابة على أسئلة الاستمارة.
- ✓ صعوبة الحصول على المعلومات الكافية عن الموضوع.

### تمهيد:

شهد العالم في السنوات الأخيرة نوعاً من التواصل الاجتماعي بين البشر في فضاء إلكتروني افتراضي، قرب المسافات بين الشعوب وألغى الحدود وزوج بين الثقافات، وسمي هذا النوع من التواصل بين الناس بمواقع أو شبكات التواصل الاجتماعي، وتعددت هذه المواقع واستأثرت بجمهور واسع من المتلقين، أين أصبح لها الفضل في إيصال الأخبار السريعة والرسائل النصية ومقاطع الفيديو عن كل ما يجري في العالم من أحداث، الأمر الذي ساعد في شهرة وانتشار هذه الشبكات وأهمها (الفييس بوك، تويتر، واليوتيوب):

المحت الأول: التأسيس النظري والمفاهيمي لموقع التواصل الاجتماعي فايسبوك.

المطلب الأول: نشأة و مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي.

### 1. نشأة مواقع التواصل الاجتماعي

يتفق أكثر الباحثين على أن أول ظهور لمواقع التواصل الاجتماعي كان في بداية التسعينيات من القرن الماضي، حيث استطاع سنة 1995 راندي كونراد تصميم موقع Classmates.com وكان الهدف منه مساعدة الأصدقاء والزملاء الذين جمعتهم الدراسة في مراحل حياتية معينة وفرقتهم ظروف الحياة العملية في أماكن متباعدة، بينما يرى بعض الباحثين آخرين أن ظهورها الأول يصادف تاريخ 1997 عبر ظهور sixdegrees.com الموقع الاجتماعي وذهب إلى هذا الرأي كل من السون وبويد في بحث لهما نشر في جامعة كاليفورنيا وركز هذا الموقع على الروابط المباشرة بين الأشخاص ولكن لم يكتب لهذين الموقعين الاستمرار فقد تم إغلاقهما على الرغم من توفرهما على خدمات مشابهة لما توجد على شبكات التواصل الحالية وهذا بسبب عدم تحقيقها للربح لمالكيهما، لتظهر بعد ذلك مجموعة من الشبكات الاجتماعية التي لم تستطع هي الأخرى تحقيق النجاح المطلوب، بين سنوات 1999 و 2001 لتظهر لاحقا بعض المحاولات

أما الميلاد الفعلي لمواقع التواصل الاجتماعي كما هي معروفة اليوم كان سنة 2002 ففي التي حققت نجاحا دفع جوجل الى محاولة شرائها سنة Friendstar بداية العام ظهرت 2003 ولكن لم يتم التوافق على شروط الاستحواذ، وفي النصف الثاني من نفس العام ظهرت في فرنسا شبكة اجتماعية سنة 2007 واستطاعت بسرعة أن تحقق انتشارا واسعا لتصل حسب إحصائيات جانفي 2008 إلى المركز السابع في ترتيب الشبكات الاجتماعية حسب عدد المشتركين.

ومع بداية تاريخ 2005 ظهر موقع بلغ عدد صفحاته أكثر من جوجل وهو

الموقع الأمريكي الشهير "ماي سبيس" الذي يعتبر من أوائل وأكبر المواقع الاجتماعية على مستوى العالم ومعه منافسه الشهير "الفايسبوك" الذي بدأ أيضا الانتشار المتوازي مع ماي "سبيس" حتى قام "الفايسبوك" في عام 2007 بإتاحة تكوين التطبيقات للمطورين وهذا ما زاد من أعداد مستخدميه ونجح في التفوق على منافسة ماي سبيس عام 2008. (ماهر عودة الشمايلية وآخرون 2014 ص 200)

( 201 )

وانتشرت فكرة مواقع التواصل الاجتماعي للمدونات الصغيرة بظهور موقع التواصل الاجتماعي تويتر twiter حيث ظهر هذا الموقع في اوائل عام 2006 كمشروع تطوير بحثي أجرته شركة odeo الأمريكية في مدينة سان فرانسيسكو، وبعد ذلك أطلقتها الشركة رسميا للمستخدمين بشكل عام في أكتوبر 2006 وقد بدأ الموقع في الانتشار كخدمة جديدة للتواصل على الساحة في عام 2007 لتقديم التدوينات المصغرة، وقامت شركة odeo بفصل الخدمة عن شركة وتكوين شركة جديدة باسم twiter بدءا من ديسمبر 2009 والمتتبع لحركة ظهور مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة يلاحظ أنها تهدف الى تحقيق الاتصال والتفاعل بين الأصدقاء دون تحديد نوعية المستخدمين على مستوى العالم، وعلى الرغم من ذلك ظهرت العديد من مواقع التواصل الاجتماعي المعنية بفئات وتخصصات محددة ومناقشة موضوعات دون غيرها، وهو ما أدى إلى انتشار العديد من مواقع التواصل المتخصصة في مجال محدد.

وفي هذا الإطار ظهرت مواقع تواصل اجتماعي مرتبطة بمهن محددة ومنها موقع financial.com للمستثمرين موقع dailysturmt.com لرجال الطب، كما ظهرت مواقع تواصل اجتماعي مواجهة لأصحاب لغات معينة ومنها موقع doltoday.com للبلدان الناطقة باللغة الألمانية، وموقع kaiscin.com لمتحدثي اللغة الصينية، وموقع aywaa.com للناطقين بالعربية، كما ظهرت مواقع خاصة

بهوية أو اهتمام مشترك ومنها موقع amystreets.com لمحبي الموسيقى وموقع wakoopa.com لهويات ألعاب الكمبيوتر، كما ظهر موقع تواصل اجتماعي حول محتوى معين ومنها موقع youtube.com لملفات الفيديو، وموقع emiem.com للتواصل حول الموسيقى والصور كما ظهرت مواقع تواصل الاجتماعي متخصصة في الموضوعات الدينية ومنها مواقع my church.com وهو خاص بالكنائس. (بلباي مصطفى، 2013، ص 31-32).

## 2. مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي

وتسمى كذلك الشبكات الاجتماعية ومواقع التشبيك الاجتماعي وتحديد مفهومها هو أمر مثير للجدل بين الباحثين، لكثرة الآراء والدراسات يقول صادق الحمامي "أما في الوطن العربي تعددت المصطلحات التي يستخدمها الباحثون ك: الإعلام الاجتماعي، مواقع التواصل الاجتماعي، وشبكات العلاقات الاجتماعية التفاعلية بالانترنت هكذا يبدو واضحا بسبب تعدد المصطلحات التي يتداولها الباحثون العرب، أن المصطلح لا يمثل رهانا معرفيا، إذ يخفي هذا التنوع في مستوى استخدام المصطلحات غياب النقاش في المصطلح أو الاتفاق حول مصطلح ما. (صادق الحمامي 2015، ص ص 49-50).

فلا يوجد اتفاق على مفهوم واحد لمواقع التواصل الاجتماعي وهذا يظهر في كثرة التعريفات ومن بينها: أنها مصطلح يطلق على مجموعة من المواقع على شبكة الانترنت ظهرت مع الجيل الثاني للويب أو يعرف باسم ويب 2.0 تتيح التواصل بين الأفراد في بيئة مجتمع افتراضي يجمعهم حسب مجموعات اهتمام أو شبكات انتماء (بلد، جامعة مدرسة، شركة.... الخ ) كل هذا يتم عن طريق خدمات الواصل المباشر مثل إرسال الرسائل أو الاطلاع على الملفات الشخصية للآخرين ومعرفة أخبارهم ومعلوماتهم التي يتيحونها للعرض (ماهر عودة الشمايلية وآخرون، المرجع السابق، ص 199 )

وتعتبر الشبكات أو الوسائط الصورة الأبرز لتقنيات الإعلام الجديد، وهو مصطلح واسع يقصد به تبادل المضامين عبر شبكة الانترنت من اجل الحوار وخلق التفاعل بين الناس. (محمود الفطافطة 2011 ص 20)

ويعرف زاهر راضي مواقع التواصل الاجتماعي : منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء موقع خاص به و من ثم ربطه عن طريق نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الإهتمامات والهوايات نفسها (زاهر راضي، 2003، ص 23)

وتضع كلية شريديان التكنولوجية Sheridan تعريفاً اجرائياً للإعلام الجديد بأنه: "أنواع الإعلام الرقمي الذي يقدم في شكل رقمي وتفاعلي، ويعتمد على اندماج النص والصورة والفيديو والصوت، فضلا عن استخدام الكمبيوتر كآلية رئيسة له في عملية الإنتاج والعرض، أما التفاعلية فهي تمثل الفارق الرئيس الذي يميزه وهي أهم سماته (عباس مصطفى صادق 2011م، ص 9).

كما تعرف : هي مواقع الانترنت التي يمكن للمستخدمين المشاركة والمساهمة في إنشاء أو إضافة صفحاتها بسهولة مواقع التواصل الإلكترونية وهي التي تسمح بإنشاء صفحات خاصة بالأشخاص والتواصل مع أصدقائهم ومعارفهم مثل الفيسبوك (خالد غسان يوسف المقدادي 2013 ص 25).

### 3. مميزات وخصائص مواقع التواصل الاجتماعي

يصنف الخبراء الشبكات الاجتماعية، ضمن نوعين:

الأول الأساسي يتكون من ملفات شخصية للمستخدمين وخدمات عامة مثل المراسلات الشخصية ومشاركة الصور والملفات الصوتية والمرئية والروابط والنصوص والمعلومات بناء على تصنيفات محددة مرتبطة بالدراسة والعمل أو النطاق الجغرافي مثل مواقع الفيسبوك، وماي سبيس

والثاني مرتبط بالعمل وهو من أنواع الشبكات الاجتماعية الأكثر أهمية وهي تربط أصدقاء العمل بشكل احترافي وأصحاب الأعمال والشركات وتتضمن ملفات شخصية للمستخدمين، سيرتهم الذاتية، مساهمهم الدراسي والمهني، ومعلومات عن شركائهم في العمل (فايزة يخلف، 2012، ص 190 191).

وهذا بفضل ما توفره مواقع التواصل الاجتماعي لمستخدميها من خصائص المتمثلة في أدوات تساعدهم على مشاركة بعضهم البعض والعمل معا من خلال:

- التواصل وإمكانية التعارف بواسطة البريد الإلكتروني الرسائل القصيرة والفورية، الدردشة..... الخ.
- العمل التشاركي من خلال أدوات المشاركة الأخرى.
- التعليم بواسطة أدوات التعليم والتدريب الإلكتروني ومشاركة المحتوى.
- التسلية والترفيه من خلال ثراء وتنوع المحتوى المنشور والذي يلبي كل الأذواق.
- بالإمكان استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وبشكل قانوني كمركز للإعلان التجاري من خلال خاصية الصفحات التي تتوفر في معظم الشبكات، وتعتبر هذه الفائدة كبيرة للغاية لأنها مجانية وتوفر للمستخدم فرصة الانتشار في كافة المناطق التي تغطيها الشبكة والتي ما تكون واسعة الانتشار.
- تعدد الشبكات منبر جديد للتعبير عن الذات، فكثير من الأفراد يتفرجون في الشبكات معلنين عن معرفتهم وانتمائهم وأرائهم التي عادة ما تجد الكثير من المعجبين بها وهو ما يزيد ثقة الفرد بنفسه. (فايزة يخلف، المرجع السابق، ص191).

#### 4. مواقع التواصل الاجتماعي منبر جديد للتعبير

المنتبع للأحداث ومسار مواقع التواصل الاجتماعي عبر المراحل والفترات

الزمنية التي عرفتھا ومرت بها ابتداء من إنشائها إلى غاية اليوم، إن الدور الذي الدور الكبير الذي أصبحت تلعبه كمنبر لمن لا منبر له جاءت نتيجة الأحداث السياسية وحاجة الجمهور إلى معرفة حقيقة ما يحدث في العلم بعد أحداث 11 سبتمبر أين اضطر بعض الصحفيين إلى إنشاء المدونات ليفصحوا عن آرائهم ووجهات نظرهم خاصة أمام الاحتكار الإعلامي الذي يمارسه الإعلام الرسمي والخاص ومن هنا بدأت المدونات تؤدي دورا جديدا في عالم الإعلام الحر والتعبير السياسي.

ليطور دور مواقع التواصل الاجتماعي أكثر فأكثر بعد دخول أدوات جديدة كخدمات البث المباشر لأفلام الفيديو مجانا عبر اليوتوب والصفحات المخصصة للأخبار والسياسة والتعليق عليها، عبر الفيس بوك والمدونات الخاصة لتصل حرية التعبير عن الرأي إلى مستويات لم تكن لتصلها لولا خدمات مواقع التواصل الاجتماعي وسهولة إضافة التعليق أو التحديث أو كتابة الخبر على المواقع، ومن ثم سرعة انتشاره عبر الوسائط الأخرى، ليقراً أو يراه الملايين حول العالم وبكل اللغات، ومما يعرض الرأي وقائله إلى انتشار غير مسبوق، لم يكن ليتعرض له لولا هذه المواقع.

ومع التطور المستمر لمواقع التواصل الاجتماعي، وتسهيل استخدامات تطبيقاتها، كالهواتف النقالة، ازداد دور مواقع التواصل الاجتماعي في دعم حرية التعبير، وسهل رفع الأصوات وما حدث في الوطن العربي وما يحدث اليوم في الجزائر الخير دليل.

(يوسف خالد غسان، 2013، ص 141 142 )

**المطلب الثاني: ماهية الفيسبوك و تطبيقاته**

### **1. تعريف الفيسبوك**

يعد "الفيس بوك" أحد مكونات شبكة المعلومات الدولية، إضافة إلى أنه يشكل

قطاع متميز، له طبيعته الخاصة في المجتمع الافتراضي، الذي أصبح له وجوده المؤثر على تفاعلات المجتمع الواقعي الذي نعيش فيه.

ويحاول البعض تعريفه باعتباره مدونة أو صفحة شخصية على شبكة المعلومات يناقش فيه صاحب الصفحة أصدقاءه ويتكلم معهم ويتبادل معهم الصور والفيديو والصوتيات، وهو ما يعنى أن الفيس بوك في أساسه موقع إلكتروني، يتضمن شبكة اجتماعية تساعد الأفراد على الاتصال بأصدقائهم وعائلاتهم، وأصدقاء العمل بفاعلية عبر شبكة المعلومات ويشير أسم الموقع إلى ورقة التعريف Facebook التي تمنح الوافدين إلى الحرم الجامعي في الولايات المتحدة، والمدارس والكليات ليتعارف كل منهم على الآخر.

وقد أسس الموقع مارك جوكربرج " الطالب بجامعة هارفارد" لتسهيل عملية التواصل بين طلبة الجامعة، بإنشاء موقع يمكنهم من تبادل أخبارهم وصورهم وآرائهم (علي ليلة 2009 ص 50).

وقد أنشئ هذا الموقع في 2004 وأصبح الموقع الاجتماعي الأشهر على شبكة المعلومات في الجزائر والمجتمعات العربية، ومما يدل على أهمية هذا الموقع أنه تجاوز موقع "ماسبيس" من حيث عدد المشتركين في الولايات المتحدة، الذين بلغوا نحو 80 مليون مشترك أو أكثر قليلاً، وبذلك يعد موقع "الفيس بوك" هو الأشهر والأهم عالمياً، (علي ليلة، المرجع نفسه، ص 51).

حيث يبلغ عدد المشتركين في الموقع نحو 600 مليون على الصعيد العالمي حتى نهاية 2010 وقد سجل 250 مليون مستخدم جديد سنة 2010 لوحدها، وقد احتوى الفاييسبوك على 30 مليار موضوع روابط، ملاحظات، صور وغيرها) تم مشاركتها شهريا على صفحاته و 20 مليون هو عدد التطبيقات التي يتم تنصيبها عبره يوميا. (خالد غسان المرجع السابق، ص 27).

## 2. تطبيقات موقع الفيس بوك

يحمل موقع الفايسبوك مجموعة من مجموعة من التطبيقات تساعد المشترك على عرض ما لديه، والاستفادة منها والتفاعل مع تلك التطبيقات يظهر فيها كل ما يعرضه الفيس بوك، وما يشتمله من إعدادات

- الصفحة الرئيسية (HOME): هي الصفحة الشخصية للمستخدم ويعرض فيها كل نشاطه
- الصفحة الشخصية (profil): ويرسل من خلالها الرسائل، ويطلع على الوارد message الرسائل يستطيع من خلالها انشاء مجموعات مفتوحة ومغلقة.
- المجموعات (groups): يعرف المشتركون بالفيس بوك من خلالها الأحداث (events) والمناسبات القادمة.
- الصفحات (Page): وهي الصفحة الخاصة التي ينشئها آخرون تمكن المشتركين بها الاطلاع عليها ويحدثها صاحبها، ويستقبل التعليقات والمشاركات.
- تغذية الأخبار: (news feed): تعرض المستجدات من أخبار المستخدمين وأصدقائهم
- الملاحظات (Nots): تستخدم لكتابة التعليقات ومناقشتها. (عمار توفيق احمد بدوي، ص 7-8).

### المطلب الثالث: الفايسبوك في الجزائر

تعد الجزائر من بين الدول الأكثر استخداما للفيس بوك رفقة مصر ولبنان مقارنة بالدول العربية وهذا سنة 2009 كما أنها من أحسن الدول تعاطيا للانترنت

وأكثر الدول العربية امتلاكاً لمقاهي ونوادي الانترنت (محمود فطاطة، المرجع السابق، ص 111)

ومع بداية عام 2012 سجلت في الجزائر نسبة ارتفاع دخول الفيس بوك " قدرت نسبتهم ب (8.20% مقارنة بعدد السكان في الجزائر و ب (60.32%) بالنظر إلى مستخدمي الانترنت حيث بلغ عدد مستخدمي الفايسبوك مليونين و 835 ألفاً كما أشار إلى أن عدد الذكور الجزائريين الذين يستخدمون الفيس بوك أكثر من الإناث، حيث بلغ عدد الذكور ب 68% في حين بلغ عدد الإناث (32%) (مريم نرمان نوماز، ص 57).

### الانتقادات والمخاوف المثارة حول الفيسبوك

قيل الكثير عن الفيسبوك وما زال يقال ووجهت من الانتقادات بين ومحذر له الكثير وتضاربت الآراء حوله، وكل له ما يبرر موقفه وهذا ما جعل الفايسبوك محل جدال.

فيسبب سهولة استخدام الفايسبوك لأجل التواصل ونشر المعلومات فقد جرى منع الموقع في بعض الأحيان من قبل العديد من الحكومات سيما الصين، إيران سوريا ليبيا، كما تم حظر استخدام الموقع في العديد من جهات العمل لثني الموظفين عن إهدار أوقاتهم في استخدام تلك الخدمة. (محمود فطاطة، المرجع السابق، ص 21).

كذلك مثلت الخصوصية واحدة من المشكلات التي يواجهها رواد الموقع، كما يواجه الموقع الفيسبوك العديد من الدعاوى من عدد من رفاقه مارك زوكربيرج السابقين الذين يزعمون أن الفايسبوك اعتمد على سرقة الكود الرئيسي الخاص بهم وبعض الملكيات الفكرية الأخرى.

ومع الانتشار الواسع والشعبية التي يحض بها الموقع ابن تجاوز فترة استخدامه 700 مليار دقيقة في الشهر الواحد هناك من أبدى تخوفات كثيرة من تجاوز الحدود وذلك عن طريق المبالغة في الكشف عن أسرار الحياة الشخصية والعلاقات الحميمة مما يتعارض مع القيم المتوارثة في شتى المجتمعات خاصة أمام الإغراءات للإدلاء بخفايا الحياة الشخصية وكذا نشر ادعاءات غير صحيحة وكذا التمرد على القيم الاجتماعية تحت غطاء حرية التعبير.

وفي المقابل هناك من يرى أن مواقع التواصل الاجتماعي أو شبكات التواصل الاجتماعي على اختلافها بما فيها الفاييس بوك تمثل الوسيلة الأنجع التي تجعل العالم مكانا أفضل لحياة سليمة، وانه من الطبيعي أن يميل الناس إلى الاحتكاك المشاركة خاصة أن الاطمئنان لعدم كشف شخصيات وهويات المشتركين وهو ما تتعهد به الشركات بمراعاته، وهذا ما يزيد من الانفتاح، الذي ساعد بدوره على فهم وحل المشكلات مستدلين بذلك على الفاييسبوك الذي استطاع منذ تأسيسه سنة 2004 أن يكون عامل مؤثر في الحياة، وتكوين رأي واسع المدى في الكثير من الأمور خاصة أن المشاركين فيه يستخدمون أكثر من سبعين لغة. محمود فطاطة، المرجع نفسه، ص 21).

وقد وصف بوك زوكربيرج صاحب فكرة الفاييسبوك تأكيدا على قدرة وأهمية اختراعه الذي ستجعله "دليل سكان العالم " أي سيزيح كل منافسيه ويسيطر على كل النشاط البشري، وكذا مكانا أكثر انفتاح "قأي أحد من المشاركين باستطاعته أن يخلق لنفسه هوية عامة. (لبنى التكروري، 2010، ص14)

ومن خلال هذا التباين في الآراء يتضح أن الفاييسبوك مثير للجدل ويمكن أن يكون سلاحا ذو حدين وللمستخدم أن يختار ولكن هذا لا يمنع أن يكون الفاييسبوك مكانا للتنظيم الاجتماعي والسياسي، والتعبير عن حرية التعبير.

## المبحث الثاني: بناء المجتمع الديمقراطي

### المطلب الاول : مفهوم المجتمع الديمقراطي

ان مفهوم الديمقراطية لا يركن الى مفهوم سياسي فقط بل يتعداه ليشمل جوانب اجتماعية و ثقافية و مهنية و اقتصادية لتصبح الديمقراطية سلوكا يوميا و نمط حياة يقوم على اسس اخلاقية و قانونية تحترم الفرد و المجتمع بعيدا عن التهميش و الاقصاء.

كما ارتبطت الديمقراطية بالمجتمع و تحريره من القيود كالتخلف و الامية و بناء مجتمع ديمقراطي سليم يؤمن بالتطور و يعتمد على المعايير الاجتماعية التي تسود فيه العلاقات الاجتماعية و الثقافية و العلمية (مجلة البحوث العلمية 2022 ص 347)

و تقوم الديمقراطية الاجتماعية على اعلاء مصلحة الجماعة فوق مصالح الافراد و تقديم حقوق الجماعة على حقوق الافراد كما انها تحث على توسيع مجالات السلطة و تدخلها في كل مايهم الجماعة.

### المطلب الثاني: مظاهر حرية التعبير

الحديث عن حرية التعبير هو أمر بغاية الحساسية والاختلاف بين الكثير من المختصين، ولكن المتفق عليه أن حرية التعبير هي من ركائز حقوق الإنسان وحرياته الأساسية ومقدمة لضمان العديد من الحقوق والحرريات، فللفرد كامل الحرية في التعبير عن رأيه والبوح بمواقفه وقناعاته الفكرية والسياسية، دون خوف أو تردد وذلك ضمن حدود متفق عليها لا يمكنه أن يتجاوز فيها ولا يطعن بالآخرين فهي ترتبط بالعديد من الحرريات: حرية النشر حرية المعتقد، حرية الوصول إلى المعلومات وكذا حرية الصحافة.

ترتبط حرية الرأي والتعبير بحريات وحقوق أخرى فهو من جهة يرتبط بحرية الإعلام بكافة أشكاله، وحرية الحصول على المعلومات وحرية التجمع السلمي ومن جهة أخرى فممارسة تلك الحريات والحقوق هي المظهر العملي الذي يجسد حرية الرأي والتعبير بالنسبة للأفراد، ومن هنا فإن هذا الترابط يفرض نفسه، بحيث لا يمكن تجاهله عند تناول الحق في حرية التعبير ويمكن تلخيص تلك المظاهر فيما يلي:

## 1. حرية الطبع والنشر

تعتبر الكتابة من أولى الوسائل التي عرفها الإنسان لصياغة ونقل آرائه وأفكاره و معارفه ثم ظهرت المطبوعة وانتشرت في العصر الحديث وأثر التقدم العلمي الهائل الذي حصل في تقنيات الطباعة، واختراع الحاسوب، وأصبح لها أشكال متعددة، فهناك المطبوعات الورقية وهناك المطبوعة الإلكترونية.

وترتبط حرية الطباعة والنشر بحرية الرأي والتعبير ارتباطا جوهريا، حيث كانت بدايات الاعتراف الرسمي بحرية الرأي والتعبير طبقا لإعلان حقوق الإنسان الفرنسي 1789 أن " يتكلم ويطلع بصورة حرة " ومع " التطور الذي لحق مفاهيم حقوق الإنسان أرسى الأمم المتحدة حق حرية الإعلام الذي من أهم دعائمه وطرق ممارسته الكتابة والطباعة والنشر كحق من حقوق الإنسان الأساسية.

## 2. حق النشر الإلكتروني

إن حرية النشر الإلكتروني من الحريات التي بدأت تأخذ مكانها حديثا نتيجة التطور الهائل في تكنولوجيا المعلومات و الإتصالات والنفوذ لشبكة الانترنت في أي مكان في العالم نفاذا يكاد يكون فوريا، فأصبح الانترنت وسيلة منافسة لوسائل التعبير التقليدية، كما أنه أتاح فرصا واسعة أمام كم هائل من المواطنين في مختلف بلدان العالم في التعبير عن آرائهم، وللمجموعات في الإعلان عن نفسها، ولاسيما المجموعات التي لم يكن متاحا لها في السابق التعبير عن أفكارها وهمومها لأسباب

قد تكون سياسية، دينية، ثقافية.

### 3. حرية الرأي في إطار المرئي والمسموع:

أدى التطور الذي لحق وسائل الاتصال إلى مفهوم الإعلام ليشمل إلى جانب المقروء، الإعلام المرئي والمسموع وفي نفس السياق شمل التطور في حقوق الإنسان وحياته، حرية الإعلام المرئي والمسموع، بصفته وسيلة من وسائل بث المعلومات وأداة للتعبير والنشر، وبذلك امتدت علاقة الارتباط بين حرية الرأي والتعبير وحرية المرئي والمسموع بذات الأساس الذي تم الإشارة إليه في مجال حرية الطباعة والنشر، مع الأخذ في الاعتبار مراعاة التمايز بين الوسيلتين.

ولوسائل الإعلام المرئي والمسموع المتمثل في الإذاعة والتلفزيون دور فعال في ممارسة حرية التعبير كمنبر لبث الأخبار، ونقل الآراء ومناقشتها على المستوى المحلي والعالمي، نظرا لقدرتها على تخطي الحدود الجغرافية ولطبيعتها القائمة على بث الذبذبات والترددات اللاسلكية عبر الأجواء المفتوحة

### 4. حرية التجمع السلمي

تشكل حرية التجمع السلمي حقا من حقوق الإنسان الأساسية التي أقرها الإعلان العالمي لحقوق الإنسان 1948، كما أكد عليها العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، حيث نصت المادة (21) منه على أن يكون الحق في التجمع السلمي معترفا به، ولا يجوز أن يوضع من القيود على ممارسة هذا الحق إلا تلك التي تفرض طبقا للقانون وتشكل تدابير ضرورية في مجتمع ديمقراطي، لصيانة الأمن القومي أو السلامة العامة أو النظام والاعتصام والإضراب عن العمل، علاوة على كونها حقا من حقوق الإنسان الأساسية.

### 5. الحق في الحصول على المعلومات

تقرر الحق في الحصول على المعلومات كمبدأ أساسي وحاجة للفرد والجماعة على السوء في المواد التي تضمنت حرية الإنسان التماس مختلف ضروب المعلومات وتلقيها ونقلها دون اعتبار للحدود، وهذا يشمل كافة لأنواع المعلومات بما فيها الرسمية، المكتوبة أو المسجلة، التي تم بثها والمصورة والمحسوبة إلا ما هو مستثنى الضرورة بنص القانون.

ويعتبر الحق في الحصول على المعلومات عامل أساسي لممارسة حرية الرأي والتعبير، إذ لا يمكن للإنسان تكوين رأيه الموضوعي في قضية ما وخاصة القضايا العامة دون الحصول بحرية على المعلومات المتعلقة بها بما فيها المعلومات الرسمية وبذلك تتضح علاقة التلازم بين الحقين وارتباطها بحيث يشكل نشر المعلومات وحرية الوصول الى البيانات والوثائق الحكومية مظهرا من مظاهر ممارسة حرية الرأي والتعبير في المجتمعات الديمقراطية. (أحمد نهاد محمد الغول، 2006، ص ص 16-21)

## 6. حرية التعبير في الجزائر

حتى نستطيع أن نحكم على دولة ما إذا كانت تحترم حرية التعبير أو لا علينا أن نرجع إلى دستورها وقوانينها لنعرف كيف تتعاطى مع هذا الأمر، والجزائر من بين الدول التي أقرت بحرية التعبير ويتضح ذلك:

### أ. من خلال الدستور الجزائري

تعرض الدستور الجزائري في الفصل الرابع المتعلق بالحقوق والحريات إلى حرية الرأي والتعبير في المادة (36) التي جاء فيها "لا" مساس بحرمة حرية المعتقد، وحرمة حرية الرأي، والمادة (41) التي تنص "حريات التعبير، وإنشاء الجمعيات والاجتماع، مضمونة للمواطن" (رضا الهمسي، المرجع السابق، ص 18-19).

ومن خلال هاتين المادتين يلاحظ أن الدستور الجزائري نص على حماية

حرية المعتقد، وحرية التعبير بجانب حرية إنشاء الجمعيات وحرية التجمع، على اعتبار أن هذه الحريات لها علاقة وطيدة بالجانب المعنوي للإنسان.

كما نجد أن المشرع الدستوري أضفى حماية دستورية على حرية الرأي والنشر، عندما حضر حيز أي مطبوع أو تسجيل أو أية وسيلة أخرى من وسائل التبليغ والإعلام إلا بمقتضى أمر قضائي (المادة (39)).

### ب. من خلال القانون العضوي للإعلام 2012

الجزائر كسائر دول العالم والدول العربية أقرت الحق في حرية التعبير وذلك من خلال قانون الإعلام 2012 والتي تتجسد كما ذكرنا سابقا عبر حريات وحقوق أخرى لارتباطها بها، حرية النشر، الحق في الحصول على المعلومة.... وغيرها من الحريات وحقوق يمكن أن تظهرها:

ينص قانون الإعلام في مادته الثانية على أن يمارس نشاط الإعلام بحرية في إطار القانون العضوي للإعلام والتشريع والتنظيم المعمول بها وقد تكرر هذا التأكيد على الحرية في قانون السمع والبصر.

ويتضح من خلال النص أن للمواطن الحق في الإعلام وفي الاطلاع على ما يجري حوله سواء في الداخل أو في أو في العالم الخارجي، وتقع مهمة إعلام الجمهور كما هو معروف، بالأحوال التي تهمة على الصعيدين الداخلي والخارجي على الصحافة.

واعترفت المادة (84) من قانون الإعلام للصحفيين المحترفين بالحق في الوصول إلى مصدر الخبر ذلك أن حرية الصحفي هي جزء من حرية الفرد العادي، وأن حق المواطن في الإعلام يفترض التسليم بحق الصحفي في الحصول على المعلومات، وزيادة عن ذلك ينص قانون الإعلام الجزائري على دعم الصحافة وترقيتها من خلال إعانات تمنحها الدولة لترقية حرية التعبير لاسيما من خلال الصحافة الجوارية

(الأهلية)، والصحافة المتخصصة (المادة 128 ) ومن خلال مساهمتها في رفع المستوى المهني للصحفيين، عن طريق التكوين (المادة 128) وفي المقابل ذلك يقع على عاتق الصحفي، السهر على احترام آداب وأخلاقيات المهنة أثناء ممارسة للنشاط الصحفي وذلك بالامتناع عن الإشادة بالعنصرية وعدم التسامح والعنف المادة (92). (رضا الهمسي المرجع السابق، ص 12-13).

أما عن الصحافة الالكترونية فقد اعترف المشرع الجزائري في قانون الإعلام بحرية ممارسة نشاط الإعلام عبر الانترنت فقد جاء في الفقرة الأولى من المادة (66) من قانون الإعلام " يمارس نشاط الإعلام عبر الانترنت بحرية. (رضا الهمسي، نفس المرجع، ص13).

### المطلب الثالث: حدود حرية التعبير على مواقع التواصل الاجتماعي

إن القوانين المنظمة لحرية الإعلام وحرية التعبير والتي تهم مجالات الإعلام المكتوب، والإعلام السمع البصري، تتعرض وباستمرار الحدود هذه الحرية وللقيد المفروضة عليها بموجب القانون هذه القيود تشمل كذلك حرية التعبير على الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي، وبالإضافة إلى ذلك هناك قوانين خاصة بهذه الأخيرة، تمت صياغتها، سواء على المستوى الوطني أو على المستوى الدولي. ومضمون هذا الكلام هو أن مجال الانترنت ليس فضاء فوضويا غير خاضع للقانون، وفيه يشعر المبحرون أنهم مجهولين وغير محدد الهوية أو هكذا يظنون ومن ثمة شعورهم - - الزائد بالحرية التي يمنحها لهم استعمالهم للإنترنت، ويتعسفون في استخدام هذه الحرية، لكن هذا الفضاء في الواقع ليس محل فوضى وغير خاضع للقانون، إن هذا الشعور ناتج عن الفكرة الخاطئة التي كونوها على الانترنت.

يقتضي الخوض في هذا الإشكال طرح سلسلة من التساؤلات، تشدد على: كيف يمكن جعل حرية التعبير على شبكة التواصل الاجتماعي محكومة بالقانون؟ وكيف

يمكن تطبيق ما يحكم الصحافة المكتوبة والسمعية البصرية على هذه الوسيلة الجديدة؟ وبمعنى آخر كيف يمكن تكييف المبادئ الواردة في الإعلانات الثورية والقوانين التقليدية مع واقع شبكات التواصل الاجتماعي؟.

إنها سلسلة من الأسئلة تتزاحم بحثا عن حلول شاملة مرضية ومقنعة. استنادا على ما هو مديج في وثائق الإعلانات الثورية المتمخضة عن الثورات البورجوازية، وفي نصوص الدساتير، وأيضا في القوانين الوطنية وفي قواعد القانون الدولي لحق الإنسان وللإعلام، فلو رجعنا مثلا إلى فرنسا، سوف نجد أن هذه الحرية تؤكد عليها في المادة 11 من التصريح الفرنسي لحقوق الإنسان والمواطن لسنة 1789 وهذا التصريح يعتبر ذا قيمة دستورية 2، وتنص هذه المادة على : أن تداول الأفكار والآراء، يعتبر من الحقوق الأساسية، والتمينة للإنسان، ولذلك فإن لكل مواطن الحق في أن يتكلم وينشر بحرية."

هذه الحرية التي كانت في الماضي تهم الكلام والنشر والتواصل عبر وسائل الإعلام التقليدية وبالخصوص الصحافة الورقية، قد امتدت اليوم لتشمل شبكات التواصل الاجتماعي والانترنت. إن ذلك ما أكد عليه قرار صادر عن المجلس الدستوري الفرنسي بتاريخ 10 يونيو 2009 معترفا بحرية الولوج إلى الانترنت استنادا على مضمون المادة 11 : من التصريح الفرنسي لحقوق الإنسان والمواطن. كما أن كل النصوص القانونية الدولية : التي صادقت عليها فرنسا، وأدمجتها في تشريعها الداخلي، تؤكد على ضمان حرية التعبير، عبر وعلى كل الدعامات، بما فيها الدعامة الإلكترونية ويدخل ضمن هذه النصوص المادة 10 : من الاتفاقيات الأوروبية لحقوق الإنسان لسنة 1950، والمادة 19 من العهد الدولي للحقوق المدنية والسياسية، والمادة 19 من 19 من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان.

إذا كان ذلك هو واقع الحال في فرنسا، فكيف تم التعامل على هذا المستوى مع حرية التعبير في الولايات المتحدة؟

معلوم أن حرية الرأي والتعبير كما سائر حقوق الإنسان لم يرد بشأنها نص في الدستور الأمريكي سنة 1987 ولكن هناك إشارات إليها في وثائق أخرى مثل وثيقة الحقوق في فرجينيا في يونيو 1776، وفي تصريح الاستقلال الأمريكي في نفس السنة. إن حرية الرأي والتعبير مثلها مثل بقية حقوق الإنسان في أمريكا، لم تدخل إلى الدستور إلا بعد إدخال التعديلات العشر عليه فكان أول هذه التعديلات هو التعديل المتعلق بحرية الرأي والتعبير المدخل على الدستور في سنة 1793 ويشير هذا التعديل إلى منع التشريع في هذا المجال وعدم إصدار أي مقتضى قانوني من شأنه تضيق فضاء حرية التعبير الرحب، ويؤكد على: "لا يمكن للكونغرس أن يضع أي قانون من أجل إضفاء إطار مؤسسي على ديانة ما: أي إصدار أي قانون يمنع ممارسة ديانة ما، أو أي قانون من شأنه التضيق على حرية التعبير وحرية الإعلام أو يضيق من حق المواطنين في الاجتماع السلمي، أو أن يتقدموا بعرائض إلى الحكومة بغية إصلاح أخطائها الناتجة عن ممارسة التعسف يتضح من هذا أن حرية ضغط أو قمع".

يتضح من هذا أن حرية التعبير في الولايات المتحدة الأمريكية مبدأ يكاد يكون مطلقاً، لأنه غير متبوع بأية حدود ولا مقيد بأية قيود وهو شامل لأي وسيلة إعلامية من تمت يمتد إلى وسائل التعبير الإلكتروني إلى الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي ولكي. يوضع الحد لأي جدال في هذا المجال، فإن الكونغرس الأمريكي قد أصدر قانون دال على ذلك أي "قانون الحرية الشاملة للانترنت" في 4 أبريل 2013 وهو يهدف إلى حماية حرية التعبير على الانترنت للمواطنين الأمريكيين ويؤكد في نفس الآن على الجانب الدولي في حماية واحترام حرية التعبير بإشارته إلى امتداد هذه الأخيرة إلى حماية حرية التعبير على الانترنت. (علي كريمي، د س: ص ص (13-15)).

## المبحث الثالث : مساهمة الفايسبوك في بناء المجتمع الديمقراطي في الجزائر.

### المطلب الاول : وظيفة الفايسبوك في دعم حرية التعبير في الجزائر

يعتبر الفيسبوك وسيلة اجتماعية تمكن المستخدمين من التواصل ومشاركة الأفكار والآراء بحرية. يُعتبر دعم حرية التعبير جزءاً أساسياً من قيم فيسبوك، حيث يسعى الموقع إلى توفير بيئة آمنة ومفتوحة حيث يمكن للأفراد التعبير عن أنفسهم بحرية دون خوف من القيود أو العواقب السلبية. ولكن في الوقت نفسه، يجب أن تكون هذه الحرية متوازنة مع سياسات استخدام الخدمة ومعايير السلوك المجتمعي. في بعض الأحيان، يتم تنفيذ سياسات الاستخدام لمنع المحتوى الضار أو المخالف للقوانين، وهذا يمكن أن يتضمن إزالة المحتوى أو حظر الحسابات التي تنتهك هذه السياسات. (رضا الهمسي، ص23).

و في الوقت الذي تزداد المخاوف بشأن حرية التعبير على فيسبوك أو وجود محتوى يعتبر غير مناسب، يمكنك استخدام الأدوات المتاحة للإبلاغ عن هذا المحتوى. فيسبوك يعمل بجد لضمان أن المنصة تظل مكاناً آمناً ومتنوعاً لجميع المستخدمين، وذلك من خلال تطوير سياسات الاستخدام وتنفيذها بطريقة تحقق التوازن بين حرية التعبير وضمان سلامة المجتمع الرقمي. (أحمد نهاد محمد الغول، 2006، ص 21)

## المطلب الثاني : اليات الفيسبوك في دعم الديمقراطية في المجتمع

### الجزائري.

تاريخياً، لعبت وسائل التواصل الاجتماعي دوراً هاماً في تمكين الأفراد من التعبير عن آرائهم والمشاركة في الحوار العام، وهذا يشمل فيسبوك أيضاً. ومع ذلك، يجب مراعاة أن دعم الديمقراطية ليس مسؤولية حصرية لفيسبوك، ولكن يمكن أن تلعب الشبكات الاجتماعية دوراً في تعزيز التواصل والتفاعل بين الأفراد وتشجيع المناقشات العامة.

بالنسبة للجزائر، يمكن لفيسبوك أن يساهم في دعم الديمقراطية من خلال عدة طرق، بما في ذلك:

تمكين المشاركة السياسية: فيسبوك يوفر منصة للمواطنين الجزائريين للتعبير عن آرائهم حول القضايا السياسية والاجتماعية، والمشاركة في الحوارات والنقاشات المتعلقة بمستقبل البلاد.

- تعزيز الوعي العام: من خلال الصفحات والمجموعات المخصصة للقضايا السياسية والاجتماعية في الجزائر، يمكن لفيسبوك أن يساهم في تعزيز الوعي وتنقيف المواطنين حول القضايا الهامة.

- تسهيل التنظيم السياسي: يمكن للمنصة أن تكون وسيلة لتنظيم الحملات السياسية وجمع الدعم لأحزاب أو مرشحين أو حركات اجتماعية.

- الوصول إلى المعلومات: فيسبوك يوفر وسيلة للمواطنين للحصول على معلومات حول الأحداث الجارية والقضايا السياسية في الجزائر وحول العالم.

مع ذلك، يجب أن يتم التعامل مع استخدام فيسبوك بحذر، حيث يمكن أن يكون هناك تحديات تتعلق بالمعلومات الزائفة والتلاعب والتحريرض على العنف، ويجب على الأفراد والمؤسسات أن يكونوا واعين لهذه التحديات ويعملوا على مكافحتها

بشكل فعال.

## المطلب الثالث : الفايسبوك و الديمقراطية في الجزائر ايجابيات و

### سلبيات.

بالطبع، هناك إيجابيات وسلبيات في دور فيسبوك في دعم الديمقراطية في الجزائر:

#### إيجابيات:

- **تمكين المواطنين**: فيسبوك يمنح المواطنين الجزائريين منبرًا للتعبير عن آرائهم والمشاركة في الحوار العام بشكل فعال، مما يعزز مشاركتهم في العملية الديمقراطية.

- **تبادل المعرفة**: يوفر فيسبوك وسيلة للمواطنين للحصول على معلومات حول القضايا السياسية والاجتماعية والاقتصادية في الجزائر، وهذا يعزز الوعي العام ويساهم في تعزيز المشاركة المدنية.

- **توسيع الحوار**: يمكن لفيسبوك أن يجمع الأشخاص من مختلف الخلفيات والآراء في مناقشات مفتوحة، مما يعزز التفاهم والتواصل بين الأفراد من مختلف الفئات والمجتمعات.

#### سلبيات:

- **انتشار المعلومات الزائفة**: فيسبوك قد يكون وسيلة لنشر المعلومات الزائفة والشائعات، مما يؤثر سلبًا على الحوار العام ويضعف الثقة في المؤسسات الديمقراطية.

- **تحريض العنف والكراهية**: يمكن أن يستخدم الفيسبوك كوسيلة لتحريض الكراهية والعنف، سواءً من خلال التحريض على العنف السياسي أو التمييز ضد مجموعات معينة.

- **التدخل الخارجي**: يمكن أن تستغل الجهات الخارجية فيسبوك للتأثير في

الشؤون السياسية في الجزائر، سواءً من خلال التدخل في الحملات الانتخابية أو توجيه الرأي العام بطرق معينة.

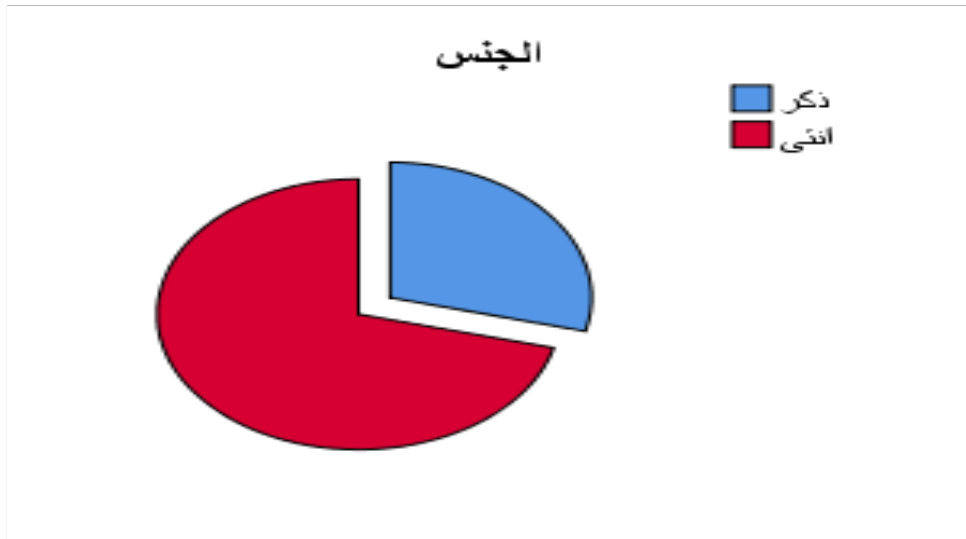
من الواضح أن فيسبوك، مثل أي وسيلة تواصل اجتماعي، يأتي بمزيج من الإيجابيات والسلبيات في دعم الديمقراطية، ويتطلب التعامل معه بحذر وتوعية لضمان استخدامه بشكل إيجابي وبناء للمجتمع.

## أ/ تحليل البيانات الوصفية:

### الجدول رقم (01) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية
ذكر	29	%29
أنثى	71	%71
الإجمالي	100	%100

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً 100 فرداً، نلاحظ أن 29 فرداً يمثلون حجم الذكور بنسبة بلغت %29، أما حجم الإناث فقد بلغ 71 أنثى بنسبة قدرت بـ %71، وهذا ما هو موضح من خلال الشكل رقم (01)

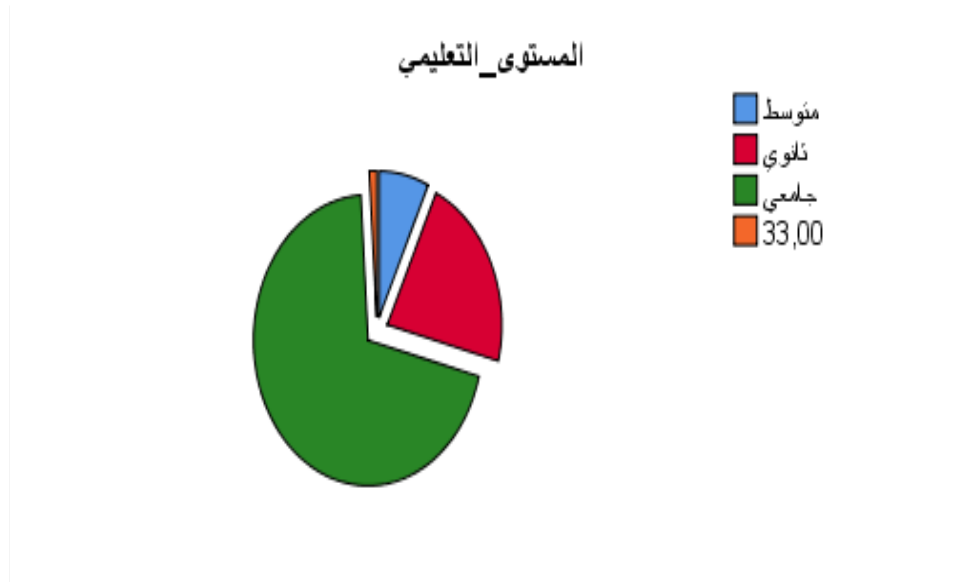


الشكل رقم (01) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

## الجدول رقم (02) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي

النسبة المئوية	التكرارات	المستوى التعليمي
8%	8	متوسط
22%	22	ثانوي
70%	70	جامعي
100%	100	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً 100 فرداً، نلاحظ أن 7 أفراد يمثلون ذوي مستوى متوسط بنسبة بلغت 6.7%، أما مستوى ثانوي فقد بلغ 22 بنسبة قدرت بـ 21%، في حين المستوى الجامعي فقد بلغ 70 بنسبة قدرت بـ 66.7% وهذا ما هو موضح من خلال الشكل رقم (02)

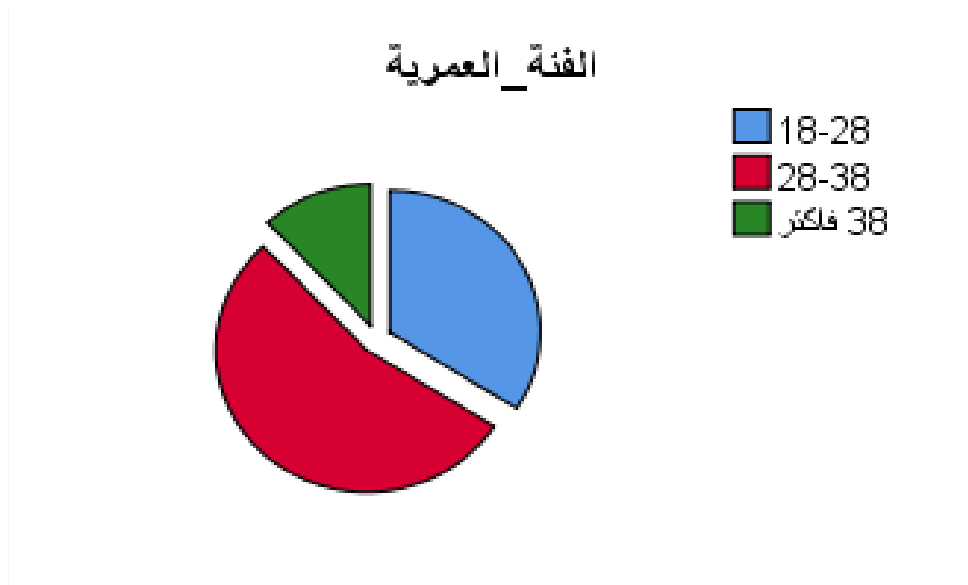


الشكل رقم (02) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى

### الجدول رقم (03) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الفئة العمرية

الفئة العمرية	التكرارات	النسبة المئوية
28-18	38	%38
38-28	51	%51
38 فاكتر	11	%11
الإجمالي	100	%100

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً 100 فرداً، نلاحظ أن الفئة العمرية التي تتراوح ما بين 18-28 سنة بلغ عددهم 38 أفراد بنسبة 38%، أما الفئة العمرية التي تتراوح ما بين 28-38 فقد كان عددهم 51 بنسبة قدرت بـ 51%، وفيما يتعلق بالفئة العمرية من 38 فاكتر فقد بلغ عددهم 11 أفراد بنسبة 11%، وهذا ما يوضحه الشكل رقم (03)

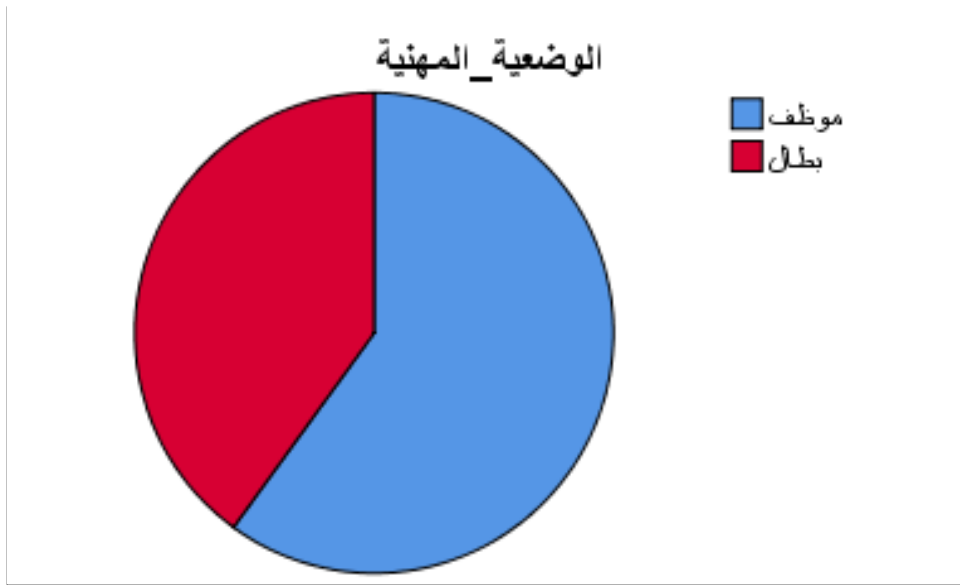


الشكل رقم (03) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير الفئة العمرية

#### الجدول رقم (04) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الوضعية المهنية

الوضعية المهنية	التكرارات	النسبة المئوية
موظف	60	%60
بطل	40	%40
الإجمالي	100	%100

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً 100 فرداً، نلاحظ أن الموظفين بلغ عددهم 60 بنسبة بلغت %60، أما البطالين فقد بلغ عددهم 40 بنسبة قدرت بـ %40، وهذا ما يوضحه الشكل رقم (04)



الشكل رقم (04) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير الوضعية المهنية

ب/ تحليل أسئلة الاستبيان:

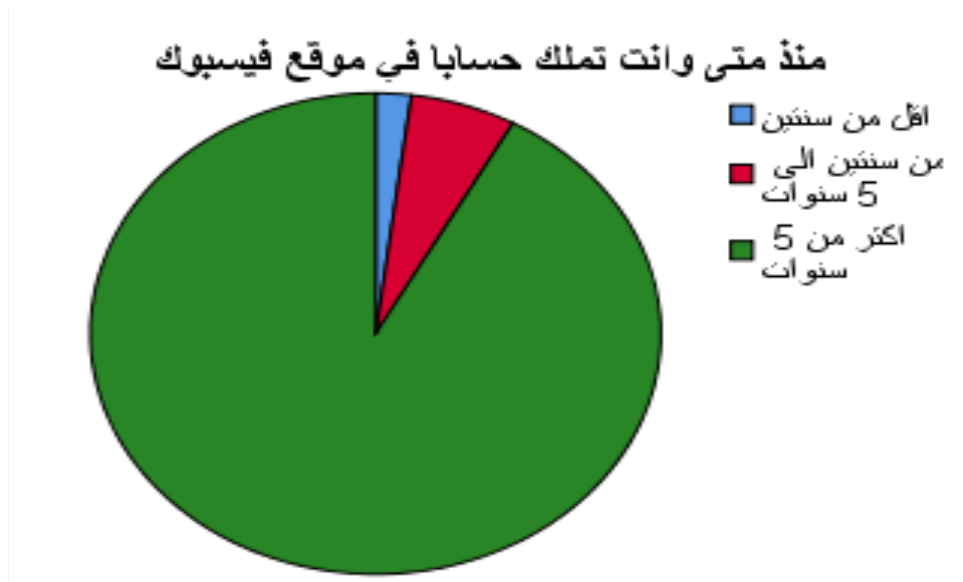
1-السؤال رقم (01): ينص السؤال الأول على: " منذ متى وانت تملك حسابا في موقع فيسبوك؟"

وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (05) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (01)

السؤال 1	التكرارات	النسبة المئوية
اقل من سنتين	2	2%
من سنتين الى 5 سنوات	6	6%
اكثر من 5 سنوات	92	92%
الإجمالي	100	100%

من خلال الجدول أعلاه رقم (05) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (100) فرداً قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (01) بالبديل "اقل من سنتين" وقد بلغ عددهم (2) فرداً بنسبة مئوية بلغت 1.9%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "من سنتين الى 5 سنوات" والبالغ عددهم (6) بنسبة مئوية قدرت بـ 5.7%، في حين المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "اكثر من 5 سنوات" والبالغ عددهم (92) بنسبة مئوية قدرت بـ 87.6%، وهذا ما هو موضح من خلال الشكل رقم (05)



الشكل رقم (05) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (02)

2-السؤال رقم (02): ينص السؤال الثاني على: " كم حساب تملك في موقع فيسبوك؟

وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول

التالي:

الجدول رقم (06) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (02)

السؤال 2	التكرارات	النسبة المئوية
حساب واحد	27	27%
حسابين	50	50%
أكثر من حسابين	23	23%
الإجمالي	100	100%

من خلال الجدول أعلاه رقم (06) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (100) فرداً قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات ، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (02) بالبديل "حساب واحد" وقد بلغ عددهم (27) فرداً بنسبة مئوية بلغت 27%، أما المجموعة الثانية

فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "حسابين" والبالغ عددهم (50) بنسبة مئوية قدرت بـ 50%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " أكثر من حسابين " والبالغ عددهم (23) بنسبة مئوية قدرت بـ 23%.



الشكل رقم (06) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (2)

السؤال رقم (03): ينص السؤال الثالث على: " هل تستخدم الفيسبوك يوميا؟

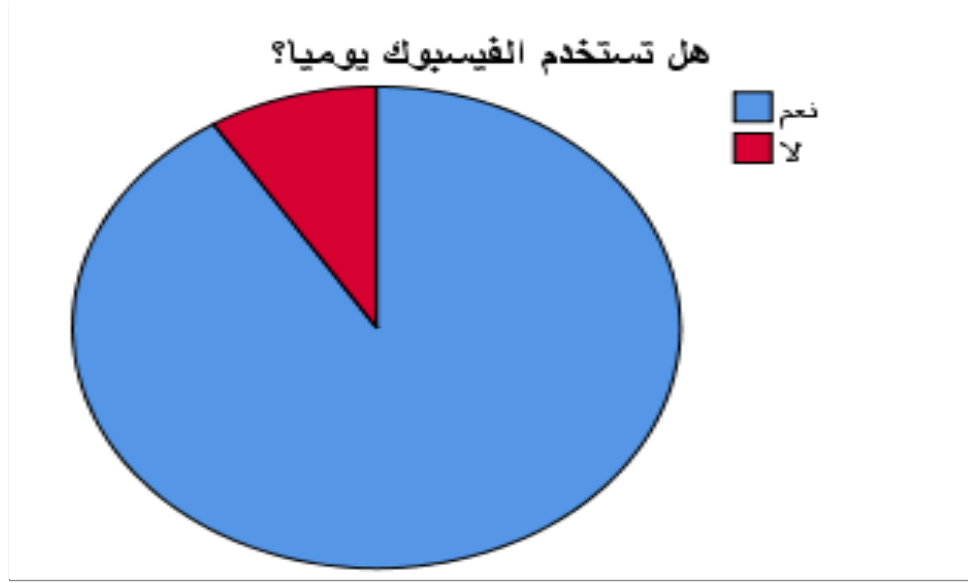
وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول

التالي:

الجدول رقم (07) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (03)

النسبة المئوية	التكرارات	السؤال 3
91%	91	نعم
9%	9	لا
100%	100	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه رقم (07) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (100) فرداً قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (03) بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (91) فرداً بنسبة مئوية بلغت 91%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (9) بنسبة مئوية قدرت بـ 9%، وهذا ما هو موضح من خلال الشكل رقم (07)



الشكل رقم (07) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (03)

السؤال رقم (04): ينص السؤال الثالث على: "ما هي الأوقات المفضلة لديك في استخدام الفيسبوك؟"

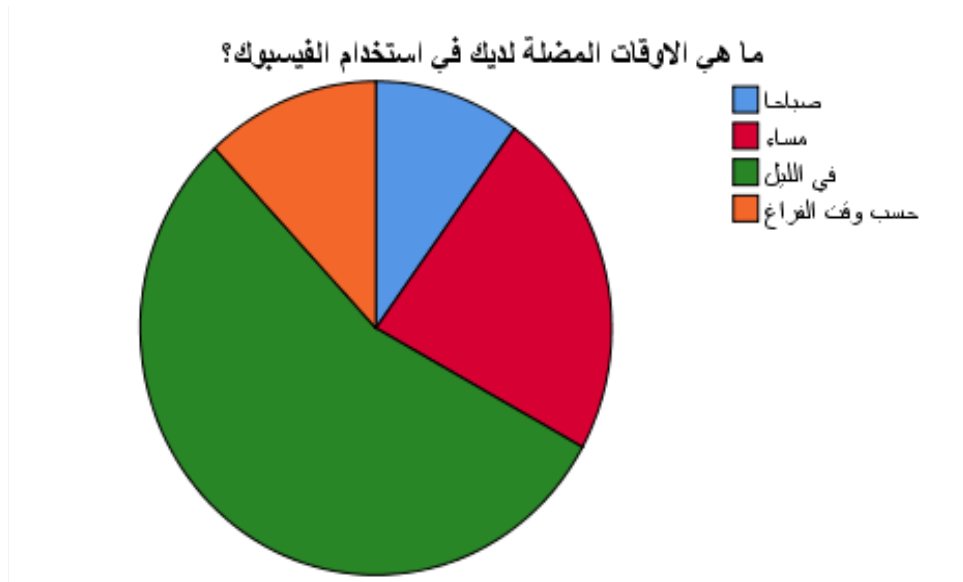
وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول

التالي:

الجدول رقم (08) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (04)

السؤال 4	التكرارات	النسبة المئوية
صباحا	10	10%
مساء	23	23%
في الليل	55	55%
حسب وقت الفراغ	12	12%
الإجمالي	100	100%

من خلال الجدول أعلاه رقم (08) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (100) فرداً قد انقسمت إلى أربع مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (04) بالبديل "صباحاً" وقد بلغ عددهم (10) فرداً بنسبة مئوية بلغت 10%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "مساءً والبالغ عددهم (23) بنسبة مئوية قدرت بـ 23%، في حين تمثلت المجموعة الثالثة في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (04) بالبديل "في الليل" وقد بلغ عددهم (55) فرداً بنسبة مئوية بلغت 55%، أما المجموعة الرابعة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "حسب وقت الفراغ" والبالغ عددهم (12) بنسبة مئوية قدرت بـ 12%، وهذا ما هو موضح من خلال الشكل رقم (08)



الشكل رقم (08) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (04)

السؤال رقم (05): ينص السؤال الرابع على: "ما هي الوسيلة التي تستخدمها لتصفح الفيسبوك؟"

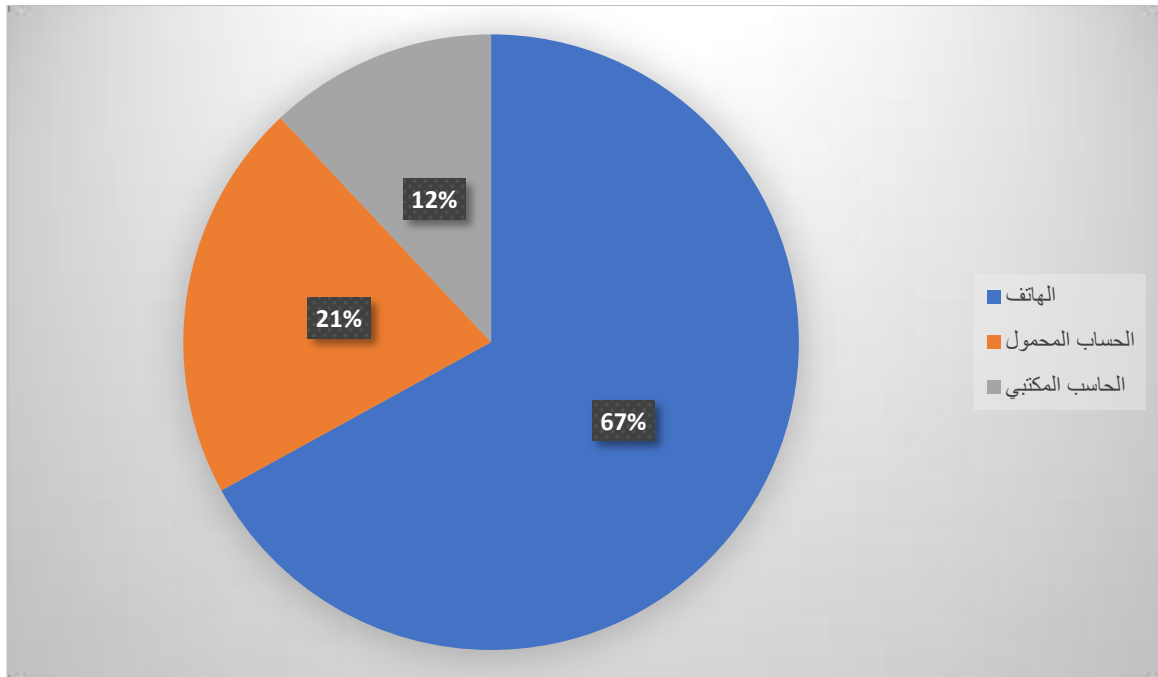
وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول

التالي:

الجدول رقم (09) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (05)

النسبة المئوية	التكرارات	السؤال 5
67%	67	الهاتف
21%	21	الحساب المحمول
12%	12	الحاسب المكتبي
100%	100	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه رقم (09) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (100) فرداً قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (05) بالبديل "الهاتف" وقد بلغ عددهم (67) أفراد بنسبة مئوية بلغت 67%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "الحاسب المحمول" والبالغ عددهم (21) بنسبة مئوية قدرت بـ 21%، في حين المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "الحاسب المكتبي" والبالغ عددهم (12) بنسبة مئوية قدرت بـ 12%، وهذا ما هو موضح من خلال الشكل رقم (09)



الشكل رقم (09) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (05)

السؤال رقم (6): ينص السؤال السادس على: "ما هي دوافع استخدامك لموقع الفيسبوك؟"

وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول

التالي:

الجدول رقم (10) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (6)

النسبة المئوية	التكرارات	السؤال 6
%16	16	تثقيفية
%8	8	إخبارية
%76	76	ترفيهية
%100	100	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه رقم (10) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (100) فرداً قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (6) بالبديل " تثقيفية " وقد بلغ عددهم (16) أفراد بنسبة مئوية بلغت 16%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " إخبارية " والبالغ عددهم (8) بنسبة مئوية قدرت بـ 8%، في حين المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " ترفيهية " والبالغ عددهم (76) بنسبة مئوية قدرت بـ 76%، وهذا ما هو موضح من خلال الشكل رقم (10)



الشكل رقم (10) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (6)

تحليل عبارات المحور الثاني :

السؤال رقم (01):

نص السؤال رقم (01) على: " من بين الاشباكات التي يحققها لك الفيسبوك؟"،

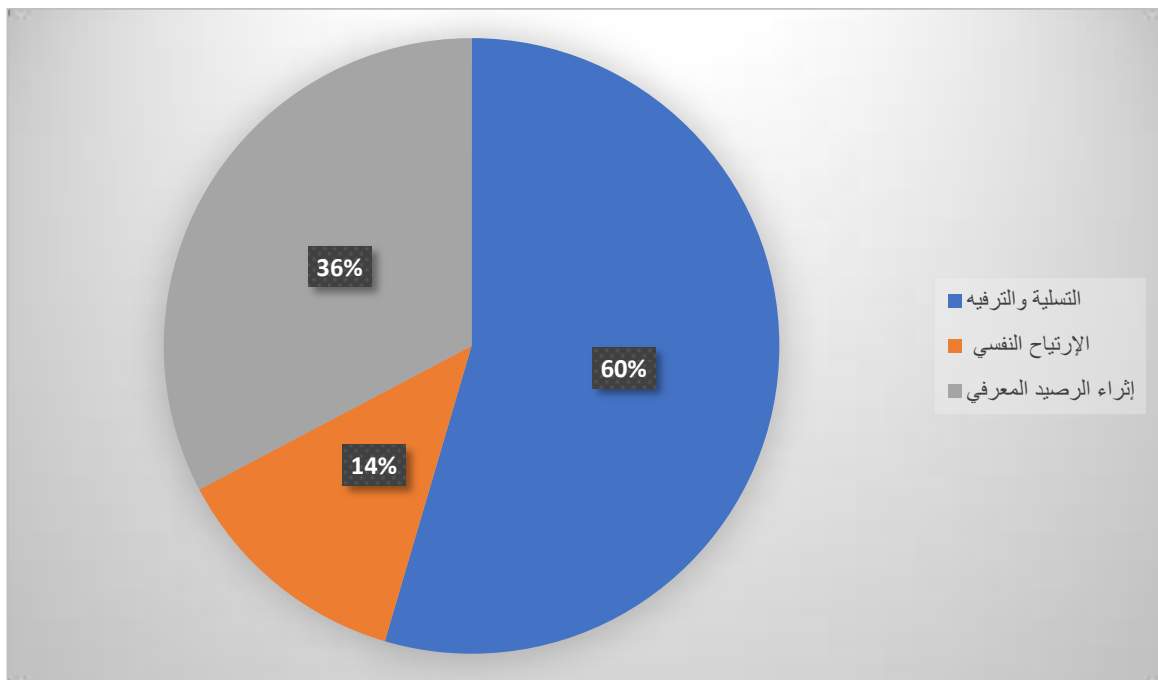
وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (1) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (1)

السؤال 1	التكرارات	النسبة المئوية
التسلية و الترفيه	60	60%
الارتياح النفسي	14	14%
إثراء الرصيد المعرفي	36	36%
الإجمالي	100	%100

من خلال الجدول أعلاه رقم (01) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (100) فرداً قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (01) بالبديل "التسبية و الترفيه" وقد بلغ عددهم (60) أفراد بنسبة مئوية بلغت 60%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "الارتياح النفسي والبالغ عددهم (14) بنسبة مئوية قدرت بـ 14%، في حين المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "إثراء الرصيد المعرفي" والبالغ عددهم (36) بنسبة مئوية قدرت بـ 36%، وهذا ما هو موضح من خلال الشكل رقم (01)

وعليه تبين أن أغلب أفراد عينة الدراسة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي لأنها تحقق إشباعات الطلبة. من حيث التسلية و الترفيه.



السؤال رقم (02):

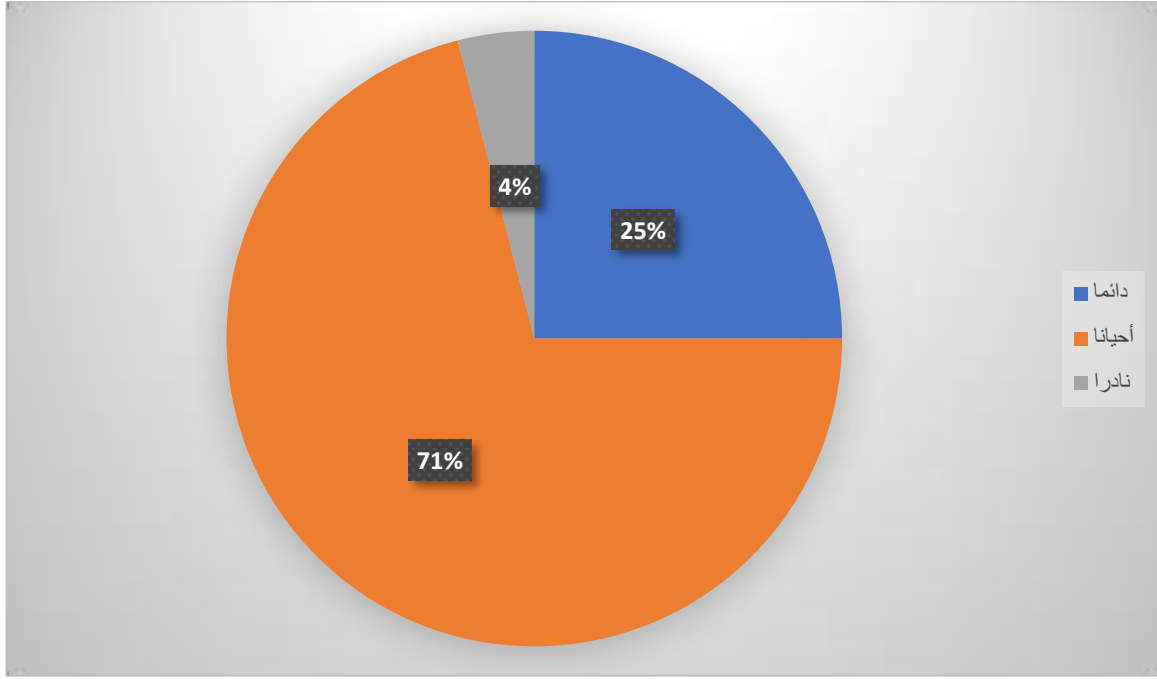
نص السؤال رقم (02) على: " هل يلبي الفيسبوك احتياجاتك ورغباتك لنشر وتلقي المعلومات؟"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (2) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (02)

النسبة المئوية	التكرارات	السؤال 2
25%	25	دائما
71%	71	أحيانا
4%	4	نادرا
100%	100	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه رقم (2) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (33) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (02) بالبديل " دائما " وقد بلغ عددهم (25) أفراد بنسبة مئوية بلغت 25%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " أحيانا " والبالغ عددهم (71) بنسبة مئوية قدرت بـ 71%، في حين المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " نادرا" والبالغ عددهم (4) بنسبة مئوية قدرت بـ 4%، وهذا ما هو موضح من خلال الشكل رقم ( )

ونستخلص أن مواقع التواصل الاجتماعي لا تلبي دائما احتياجات ورغبات عينة الدراسة في نشر وتلقي اتعمومات.



### السؤال رقم (03):

نص السؤال رقم (07) على: " هل كان للفيسبوك دور فعال في نشر الديمقراطية في الجزائر؟"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

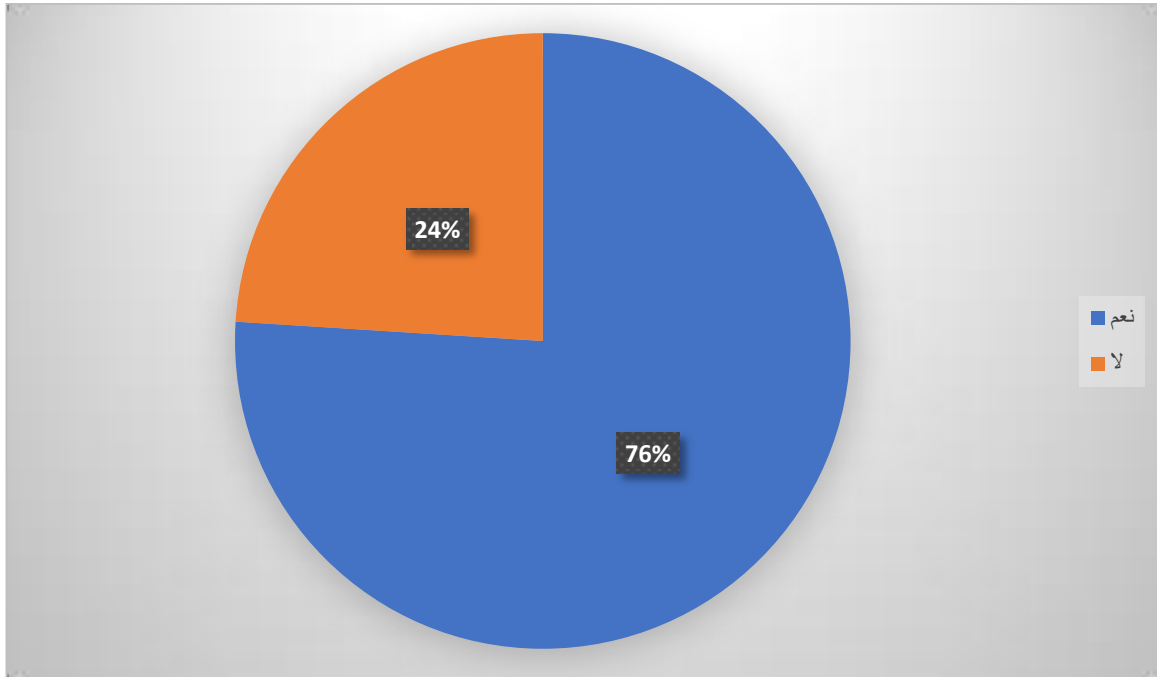
### الجدول رقم (3) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (03)

النسبة المئوية	التكرارات	السؤال 3
%76	76	نعم
%24	24	لا
%100	100	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه رقم ( ) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (100) فرداً قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (03) بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (76) فرداً بنسبة مئوية بلغت 76%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (24) بنسبة مئوية قدرت بـ 24%، وهذا ما هو موضح من خلال الشكل رقم (3)

وعليه نستنتج أن لموقع التواصل فايسبوك دور جد فعال في نشر الديمقراطية في الجزائر

وهذا راجع للدور المهم الذي يحتله فايسبوك داخل المجتمع الجزائري.



السؤال رقم (04):

نص السؤال رقم (04) على: " هل ساعدك الفيسبوك في تلقي الافكار بحرية وسرعة ؟

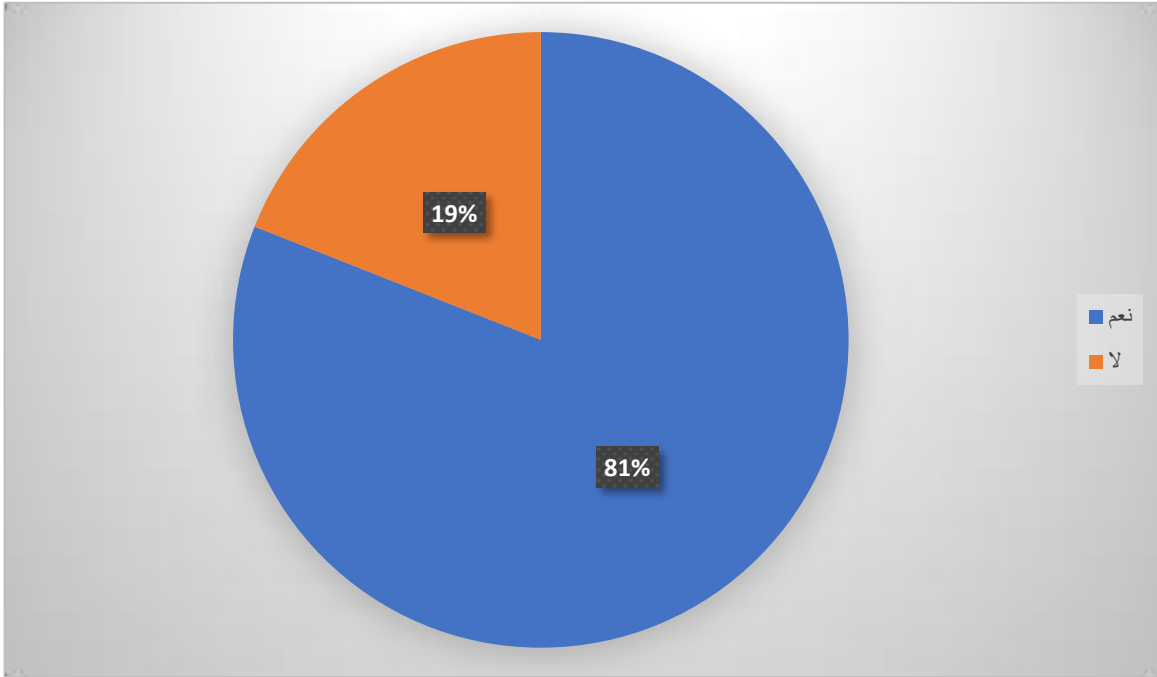
"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (4) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (04)

النسبة المئوية	التكرارات	السؤال 4
%81	81	نعم
%19	19	لا
%100	100	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه رقم (4) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (100) فرداً قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (04) بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (81) فرداً بنسبة مئوية بلغت 81%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (19) بنسبة مئوية قدرت بـ 19%، وهذا ما هو موضح من خلال الشكل رقم (4)

وعليه نستنتج أن مواقع التواصل الاجتماعي تساعد أفراد عينة الدراسة في تلقي الأفكار بحرية وسرعة وهذا راجع لتطور موقع الفيسبوك وغزوه المجتمع مقارنة بوسائل الاعلام الأخرى.



### السؤال رقم (05):

نص السؤال رقم (01) على: " ما هي المواضيع التي تتابعها وتتفاعل معها عبر الفيسبوك في مجال الديمقراطية؟"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

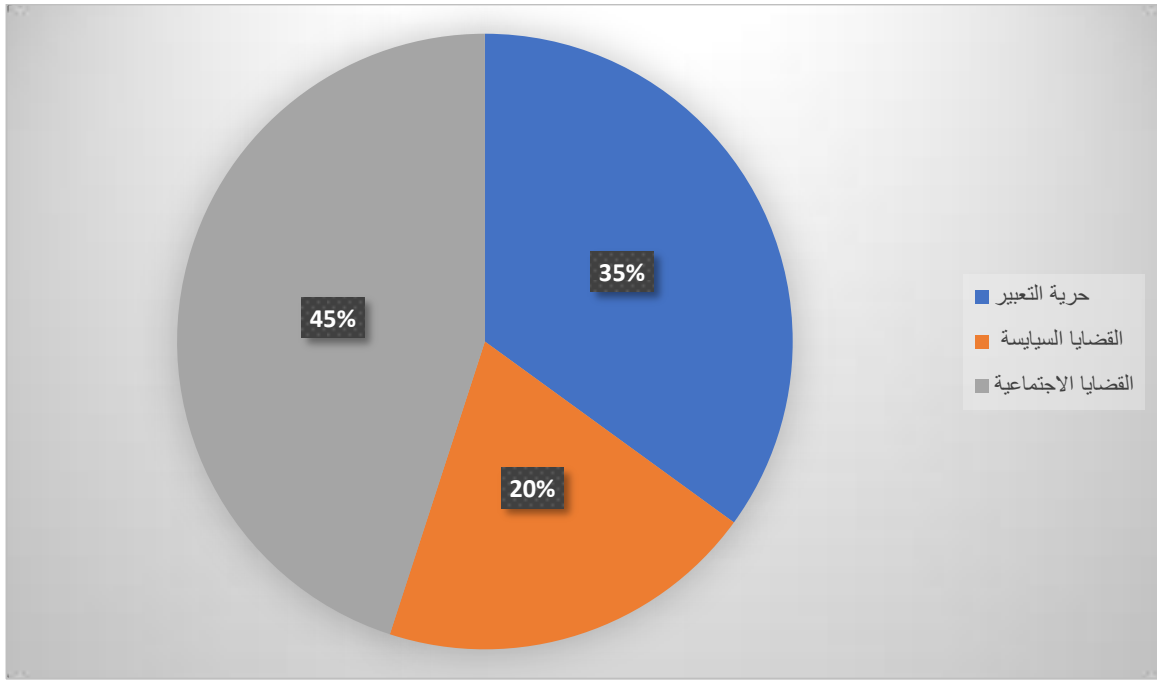
### الجدول رقم (5) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (5)

النسبة المئوية	التكرارات	السؤال 5
%35	35	حرية التعبير
%20	20	القضايا السياسية

%45	45	القضايا الاجتماعية
%100	100	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه رقم (5) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (100) فرداً قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (01) بالبديل " حرية التعبير" وقد بلغ عددهم (35) أفراد بنسبة مئوية بلغت 35%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " القضايا السياسية " والبالغ عددهم (20) بنسبة مئوية قدرت بـ 20%، في حين المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " القضايا الاجتماعية " والبالغ عددهم (45) بنسبة مئوية قدرت بـ 45%، وهذا ما هو موضح من خلال الشكل رقم (1)

ونستخلص هنا ان القضايا الاجتماعية أكثر المواضيع متابعة وتفاعل من طرف أفراد عينة الدراسة مقارنة بالمواضيع السياسية و ربما هذا راجع كون الفايبوك وسيلة أكثر استخداماً في مجال الترفيه.



### السؤال رقم (06):

نص السؤال رقم (01) على: " كيف ترى تأثير الفيسبوك على الديمقراطية في الجزائر

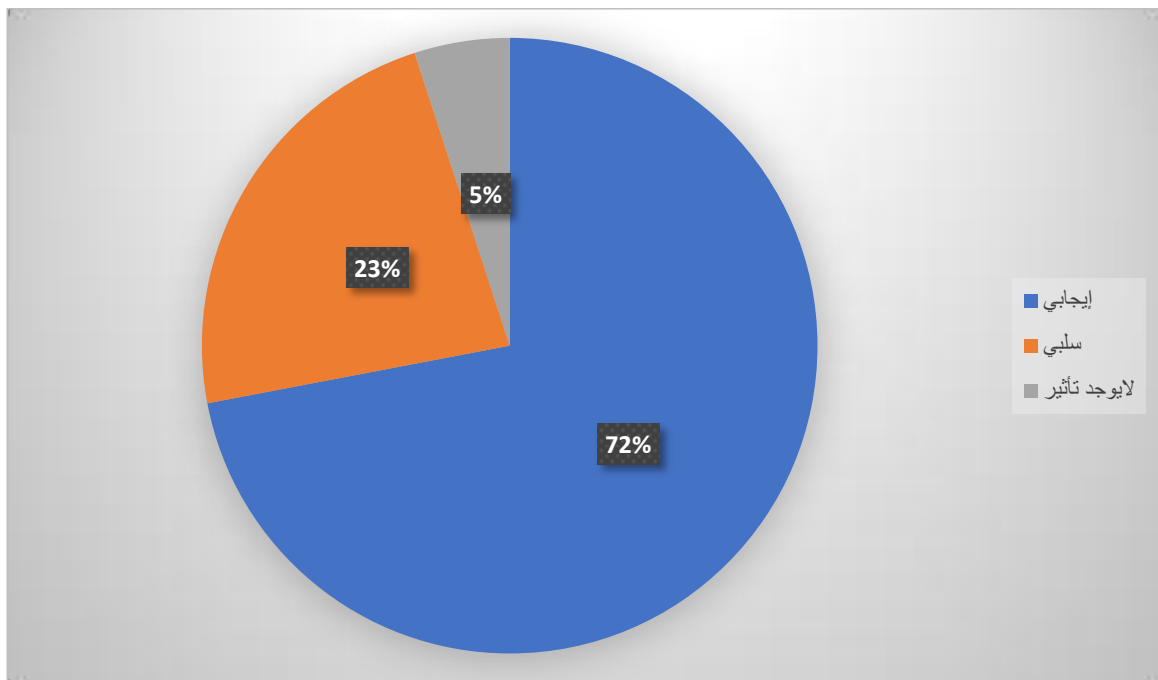
؟"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (6) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (6)

النسبة المئوية	التكرارات	السؤال 6
72%	72	إيجابي
23%	23	سلبي
5%	5	لا يوجد تأثير
100%	100	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه رقم (6) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (100) فرداً قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (06) بالبديل " إيجابي " وقد بلغ عددهم (72) أفراد بنسبة مئوية بلغت 72%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " سلبي " والبالغ عددهم (23) بنسبة مئوية قدرت بـ 23%، في حين المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " لا يوجد تأثير " والبالغ عددهم (5) بنسبة مئوية قدرت بـ 5%، وهذا ما هو موضح من خلال الشكل رقم ( )

وعليه نستنتج أن لموقع التواصل فايسبوك دور جد فعال في نشر الديمقراطية في الجزائر وهذا راجع للمكانة المهمة التي يحتلها بين التكنولوجيا الاعلام والاتصال والاستعمال الدائم له داخل المجتمع الجزائري.



المحور الثالث: الآليات التي ساهمت في بناء المجتمع الديمقراطي من خلال  
الفايسبوك

## السؤال رقم (01):

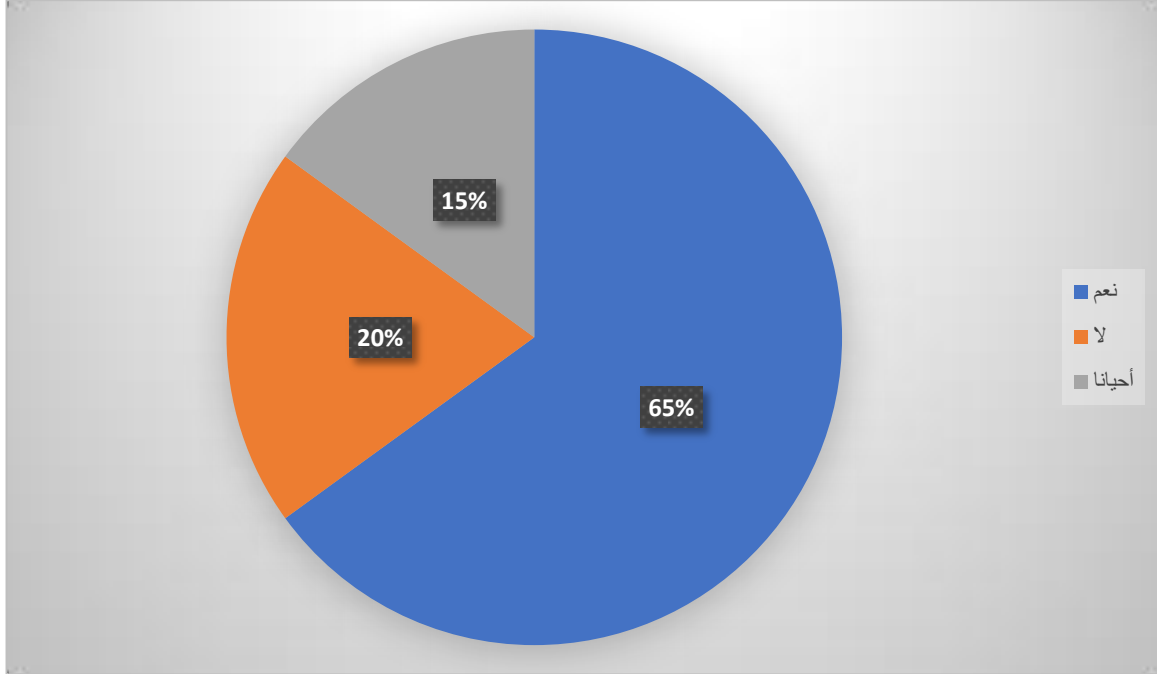
نص السؤال رقم (01) على: " هل حصلت من خلال الفيسبوك على مساحة أكبر من الحرية في التعبير عن المواضيع والقضايا؟"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (7) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (1)

السؤال 1	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	65	%65
لا	20	%15
أحيانا	15	%10
الإجمالي	100	%100

من خلال الجدول أعلاه رقم (7) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (100) فرداً قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (1) بالبديل " نعم" وقد بلغ عددهم (65) أفراد بنسبة مئوية بلغت %65، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (20) بنسبة مئوية قدرت بـ %20، في حين المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "أحيانا" والبالغ عددهم (15) بنسبة مئوية قدرت بـ %15، وهذا ما هو موضح من خلال الشكل رقم (7)

وبهذا يعني ان الفيسبوك يوفر مساحة أكبر من الحرية في التعبير عن المواضيع والقضايا في الجزائر خاصة انه يمنح خاصية النشر و التعليق دون الافصاح عن الهوية مما يجعل الافراد اكثر اريحية في التعبير عن الاراء.



## السؤال رقم (02):

نص السؤال رقم (01) على: " أي نوع من النقاشات تحبها في المجموعات الفيسبوكية؟"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول

التالي:

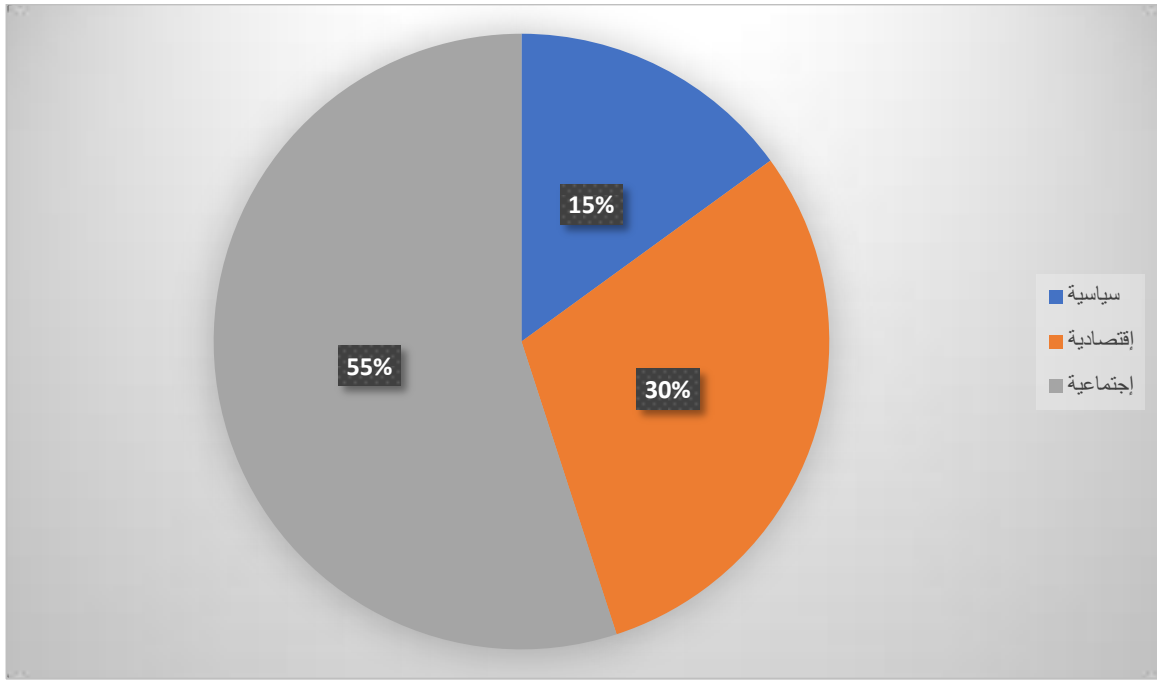
## الجدول رقم (8) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (2)

النسبة المئوية	التكرارات	السؤال
15%	15	سياسية

%30	30	اقتصادية
%55	55	اجتماعية
%100	100	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه رقم (8) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (100) فرداً قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (02) بالبديل "سياسية" وقد بلغ عددهم (15) أفراد بنسبة مئوية بلغت 15%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "اقتصادية" والبالغ عددهم (30) بنسبة مئوية قدرت بـ 30%، في حين المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "اجتماعية" والبالغ عددهم (55) بنسبة مئوية قدرت بـ 55%، وهذا ما هو موضح من خلال الشكل رقم (8)

و من هذا نستنتج أن النقاشات الاجتماعية في المجموعات الفيسوكية هي الأكثر شعبية لدى عينة الدراسة لكون الفايسبوك للتسلية أكثر من انه لزيادة الوعي.



### السؤال رقم (03):

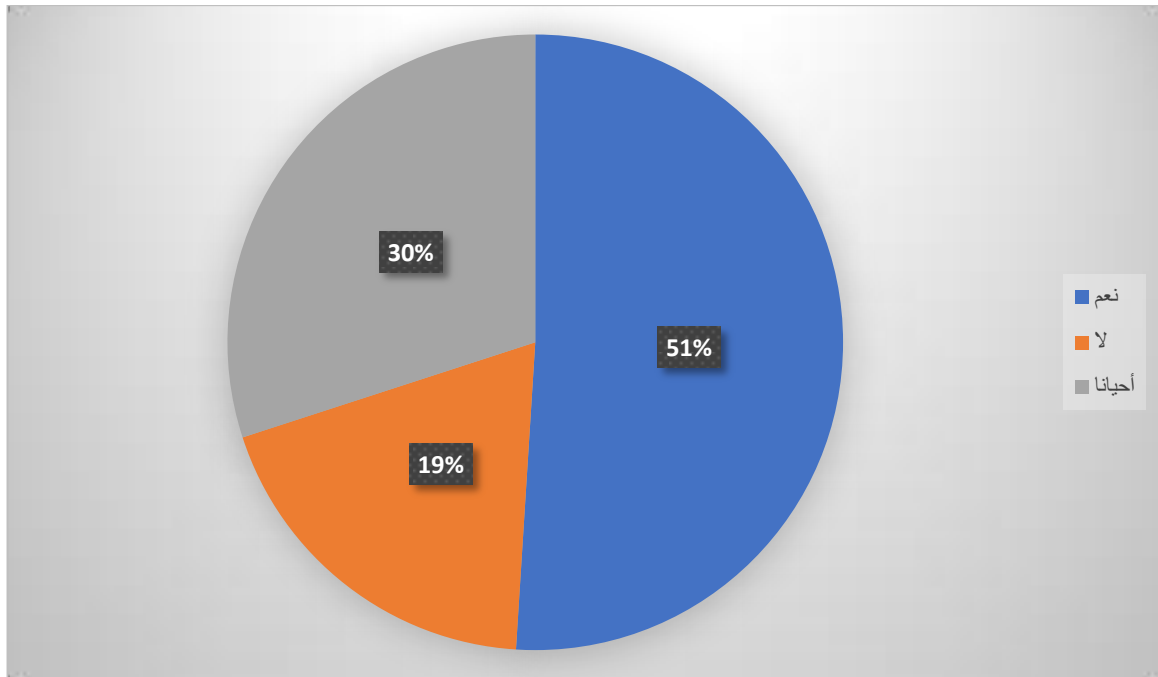
نص السؤال رقم (03) على: " هل شاركت في سبر الآراء في موقع الفيسبوك حول بعض القضايا؟"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

### الجدول رقم (9) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (1)

النسبة المئوية	التكرارات	السؤال 1
%51	51	نعم
%19	19	لا
%30	30	أحيانا
%100	100	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه رقم (9) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (100) فرداً قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (1) بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (51) أفراد بنسبة مئوية بلغت 51%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (19) بنسبة مئوية قدرت بـ 19%، في حين المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "أحياناً" والبالغ عددهم (30) بنسبة مئوية قدرت بـ 30%، وهذا ما هو موضح من خلال الشكل رقم (9)

وعليه نستنتج أن معظم أفراد عينة الدراسة شاركوا في سبر الآراء في موقع الفيسبوك.



السؤال رقم (04):

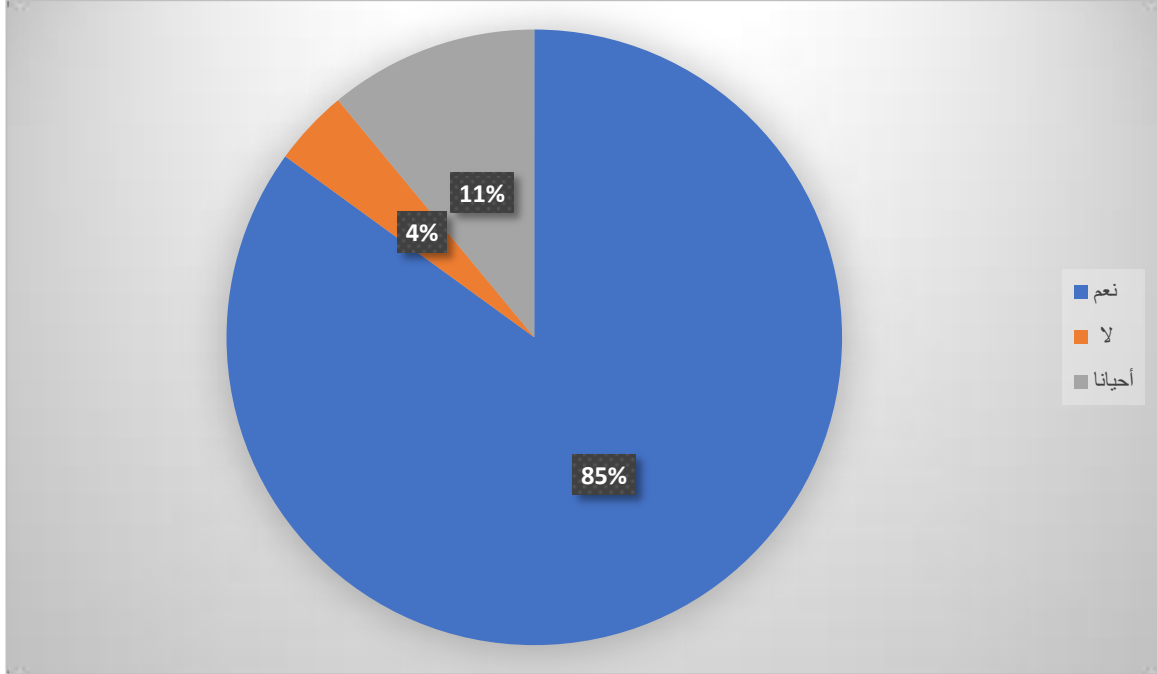
نص السؤال رقم (04) على: " كان للفيسبوك دور في التغيير الذي حصل في الجزائر الجديدة؟"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (10) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (4)

النسبة المئوية	التكرارات	السؤال 4
%85	85	نعم
%4	4	لا
%11	11	أحيانا
%100	100	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه رقم (10) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (100) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (1) بالبديل " نعم" وقد بلغ عددهم (85) أفراد بنسبة مئوية بلغت 85%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (4) بنسبة مئوية قدرت بـ 4%، في حين المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "أحيانا" والبالغ عددهم (11) بنسبة مئوية قدرت بـ 11%، وهذا ما هو موضح من خلال الشكل رقم (10)

من هنا نستنتج أن للفيديو دورا كبيرا في التغيير الذي حصل في الجزائر حسب أغلبية عينة الدراسة إذ انه اتاح الفرصة لتكوين جماعات من الافراد لها نفس الاعتقادات و نفس المبادئ و تؤمن بنفس الاصلاحات.



#### السؤال رقم (5):

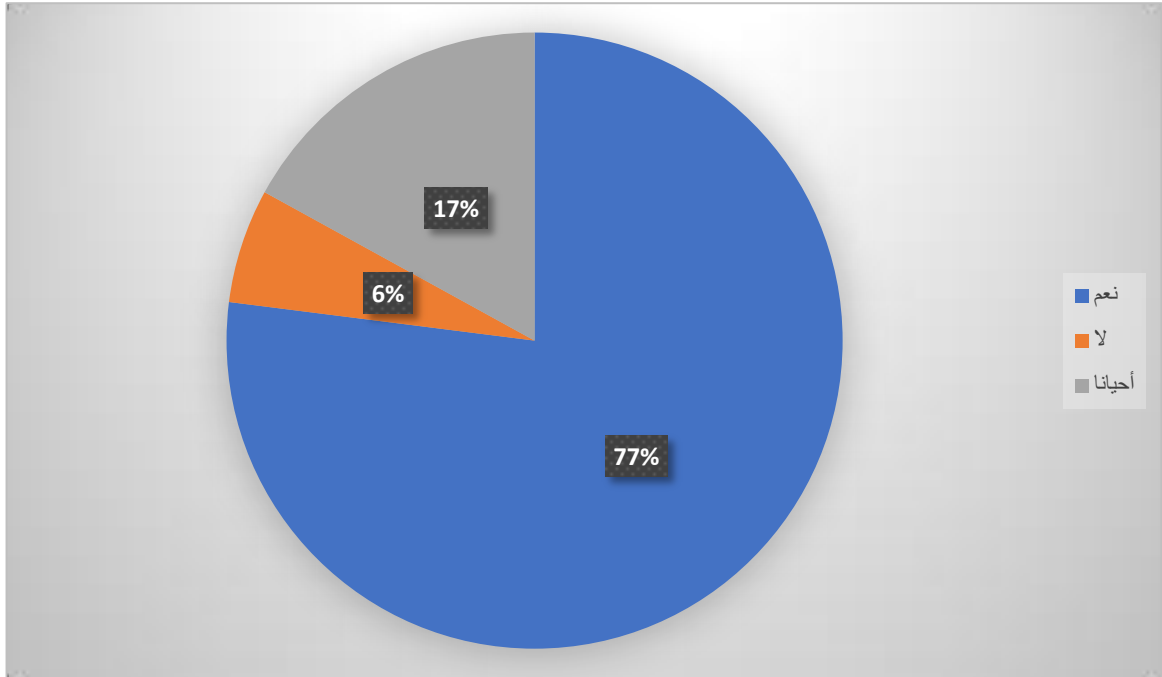
نص السؤال رقم (04) على: " هل مكنك الفيسبوك من التعليق حول ما يحصل في صفحاته مما كون لديك آراء جديدة حول قضايا معينة؟"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

#### الجدول رقم (11) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (5)

النسبة المئوية	التكرارات	السؤال 5
77%	77	نعم
6%	6	لا

%17	17	أحيانا
%100	100	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه رقم (11) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (100) فرداً قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (5) بالبديل " نعم " وقد بلغ عددهم (77) أفراد بنسبة مئوية بلغت 77%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (6) بنسبة مئوية قدرت بـ 6%، في حين المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "أحيانا" والبالغ عددهم (17) بنسبة مئوية قدرت بـ 17%، وهذا ما



هو موضح من خلال الشكل رقم (11)

و هذا يجعلنا نستنتج أن التعليق حول ما يحصل في صفحات الفيسبوك كون لدى أفراد عينة الدراسة اراء جديدة حول قضايا المجتمع الراهنة اي ان الافراد يتاثرون بآراء بعضهم البعض عبر التعليق و المشاركة في مناقير و محادثات الفاييبوك.

### السؤال رقم (06):

نص السؤال رقم (06) على: " هل حقق الفيسبوك ديمقراطية في الجزائر من خلال دعمه لحرية التعبير عنها بكل أريحية؟"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

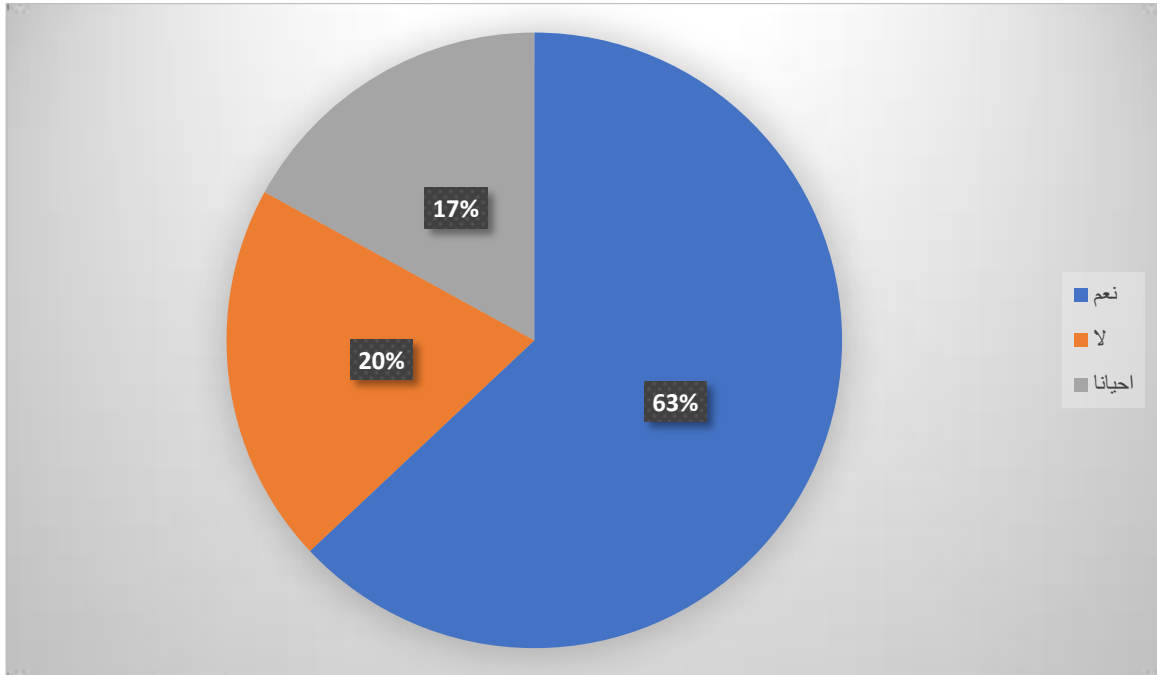
### الجدول رقم (12) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (6)

السؤال 6	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	63	%63
لا	20	%20
أحيانا	17	%17
الإجمالي	100	%100

من خلال الجدول أعلاه رقم (12) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (100) فرداً قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (6) بالبديل " نعم" وقد بلغ عددهم (63) أفراد بنسبة مئوية بلغت %63، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (20) بنسبة مئوية

قدرت بـ 20%، في حين المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "أحيانا" والبالغ عددهم (17) بنسبة مئوية قدرت بـ 17%، وهذا ما هو موضح من خلال الشكل رقم (12)

من خلال هذا نستنتج أن الفيسبوك يساهم في تحقيق الديمقراطية في الجزائر من خلال دعمه لحرية التعبير و مناقشة القضايا الراهنة بكل أريحية حسب معظم أفراد عينة الدراسة.



المحور الرابع: مساهمة موقع التواصل الاجتماعي فايسبوك في دعم حرية التعبير في الجزائر.

السؤال رقم (01):

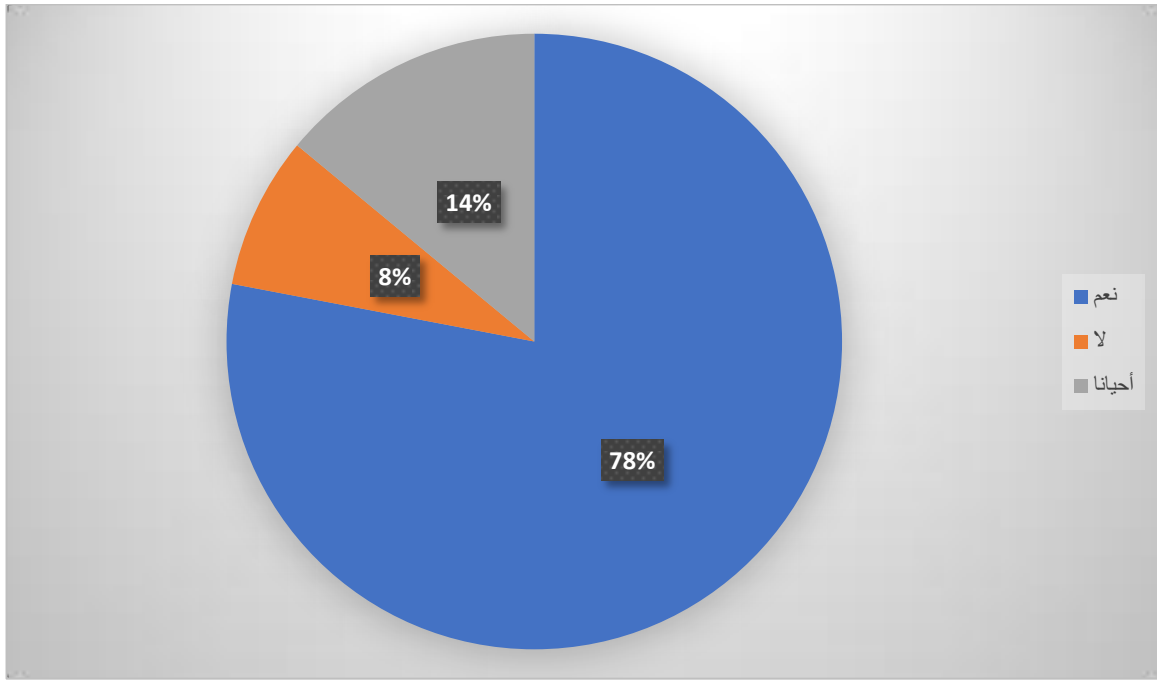
نص السؤال رقم (01) على: " هل مكنك الفيسبوك من التعبير عن آرائك حول القضايا السياسية بحرية؟"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

## الجدول رقم (13) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (1)

السؤال 1	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	78	%78
لا	8	%8
أحيانا	14	%14
الإجمالي	100	%100

من خلال الجدول أعلاه رقم (13) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (100) فرداً قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (1) بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (78) أفراد بنسبة مئوية بلغت %78، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (8) بنسبة مئوية قدرت بـ %8، في حين المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "أحيانا" والبالغ عددهم (14) بنسبة مئوية قدرت بـ %14، وهذا ما هو موضح من خلال الشكل رقم (13)

هذا جعلنا نستنتج أن الفيسبوك مكن أفراد عينة الدراسة من التعبير عن آرائهم حول القضايا السياسية بحرية وهذا راجع للخصائص التي يتميز بها الفيسبوك عن غير من وسائل الاعلام و الاتصال الاخرى.



### السؤال رقم (02):

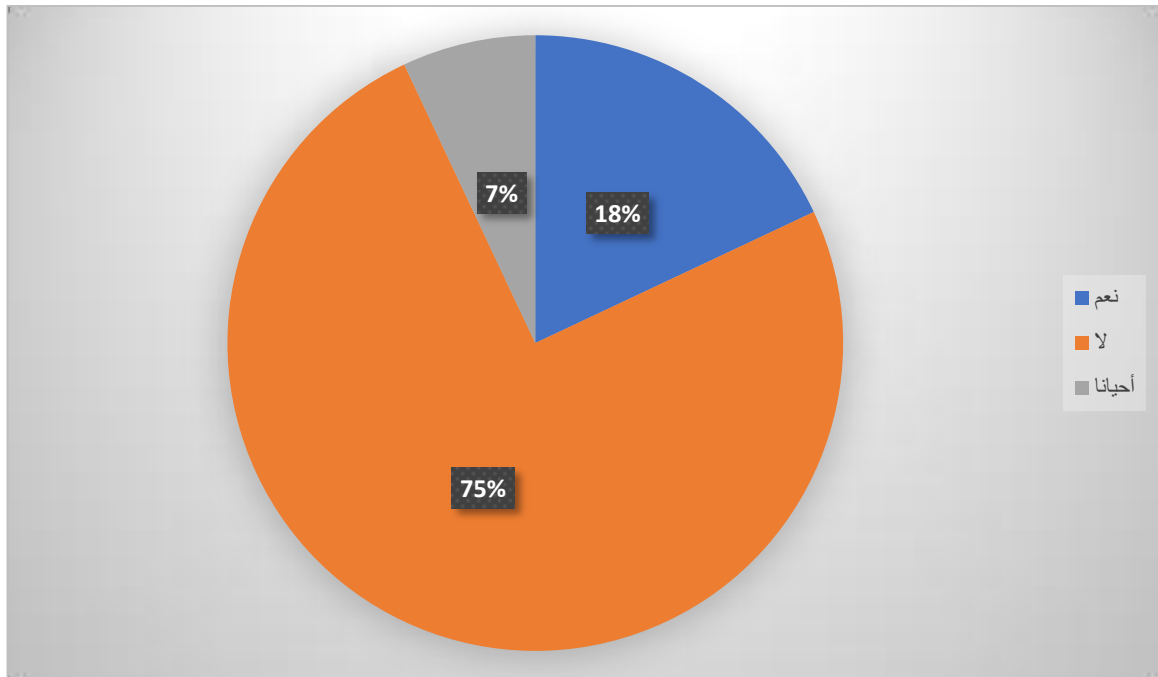
نص السؤال رقم (02) على: " هل تعتبر المضامين السياسية التي يطرحها الفيسبوك ذات صلة بالواقع الحقيقي؟"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

### الجدول رقم (14) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (2)

السؤال 2	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	18	%18
لا	75	%75
أحيانا	7	%7
الإجمالي	100	%100

من خلال الجدول أعلاه رقم (14) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (100) فرداً قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (2) بالبديل " نعم " وقد بلغ عددهم (18) أفراد بنسبة مئوية بلغت 18%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (75) بنسبة مئوية قدرت بـ 75%، في حين المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "أحياناً" والبالغ عددهم (7) بنسبة مئوية قدرت بـ 7%، وهذا ما هو موضح من خلال الشكل رقم (14)

وعليه نستخلص ان المضامين السياسية التي يطرحها الفيسبوك ليس لها صلة بالواقع الحقيقي لدى أفراد عينة الدراسة كونه وسيلة تستخدم في التسيلا اكثر مما تستخدم في التوعية فهو يسمح بمناقشة القضايا بمستوى جد محدود من الوعي مما يفصل غالباً القضايا عن واقعها وما هي عليه حقيقة.



السؤال رقم (03):

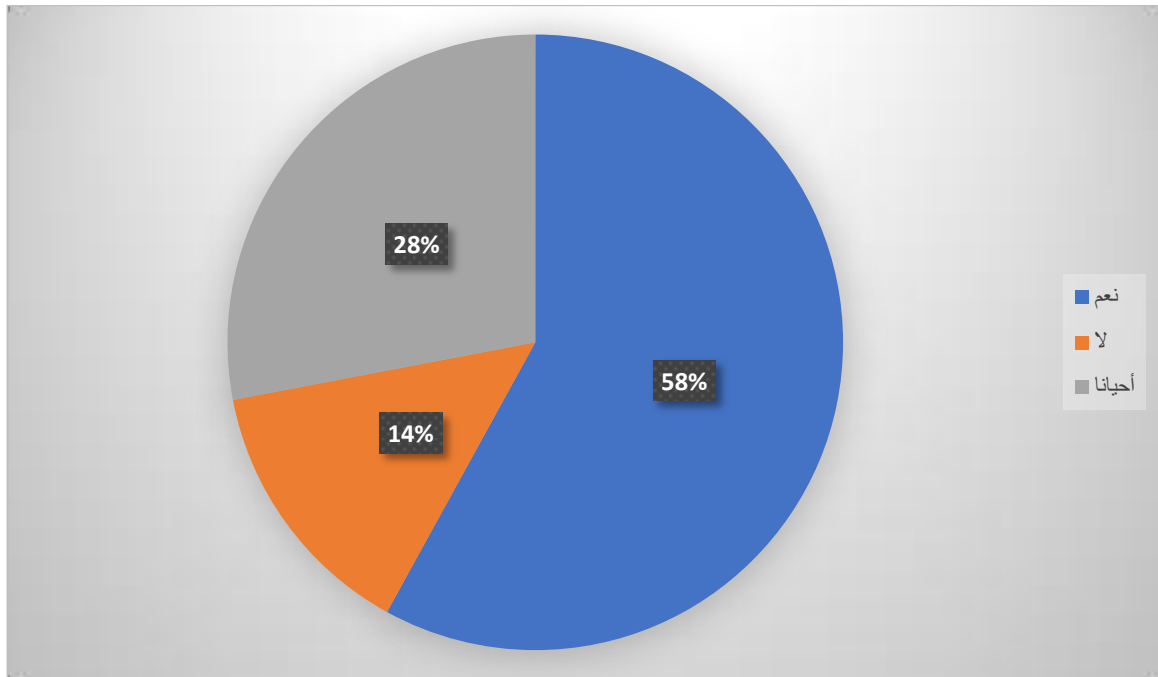
نص السؤال رقم (03) على: " هل غير الفيسبوك من توجهاتك السياسية حول قضية ما؟"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (15) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (3)

السؤال 3	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	58	%58
لا	14	%14
أحيانا	28	%28
الإجمالي	100	%100

من خلال الجدول أعلاه رقم (15) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (100) فرداً قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (3) بالبديل " نعم " وقد بلغ عددهم (58) أفراد بنسبة مئوية بلغت 58%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (14) بنسبة مئوية قدرت بـ 14%، في حين المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "أحياناً" والبالغ عددهم (28) بنسبة مئوية قدرت بـ 28%، وهذا ما هو موضح من خلال الشكل رقم (15)

من خلال الجدول أعلاه تبين لنا أن للفيسبوك دور في التغيير من التوجهات السياسية حول قضية لدى أفراد عينة الدراسة.



السؤال رقم (04):

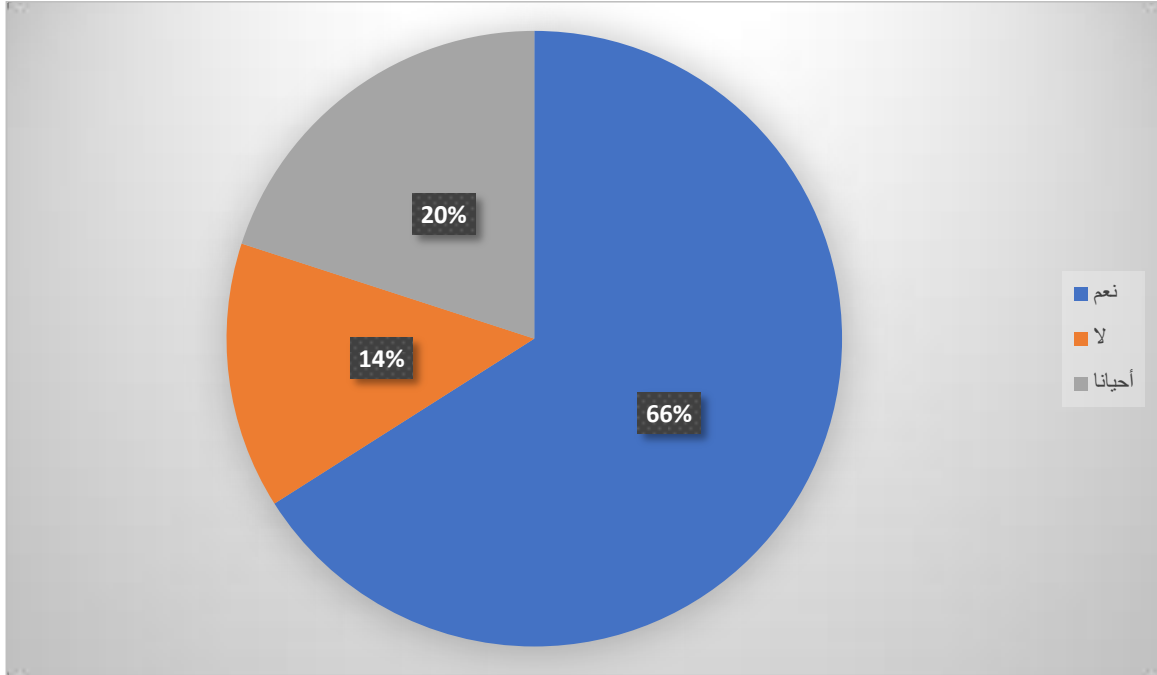
نص السؤال رقم (04) على: " هل المواضيع المتداولة في الفيسبوك محفزة لك للمشاركة في الاحتجاجات والمظاهرات؟"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (16) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (4)

السؤال 4	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	66	%66
لا	14	%14
أحيانا	20	%20
الإجمالي	100	%100

من خلال الجدول أعلاه رقم (16) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (100) فرداً قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (3) بالبديل " نعم" وقد بلغ عددهم (66) أفراد بنسبة مئوية بلغت %58، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (14) بنسبة مئوية قدرت بـ %14، في حين المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "أحيانا" والبالغ عددهم (20) بنسبة مئوية قدرت بـ %20، وهذا ما هو موضح من خلال الشكل رقم (16)

من خلال المعطيات في الجدول أعلاه نلاحظ أن المواضيع المتداولة في الفيسبوك محفزة للمشاركة في الاحتجاجات و المظاهرات لدى أغلبية أفراد عينة الدراسة و هذا ان دل على شيء فإنه يدل على التأثير القوي لموقع الفيسبوك على آراء الافراد و قدرته على توجيه الرأي العام.



السؤال رقم (05):

نص السؤال رقم (05) على: " هل منحك الفيسبوك حرية أكبر للتفاعل والتعليق

والمشاركة في الصفحات؟"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة

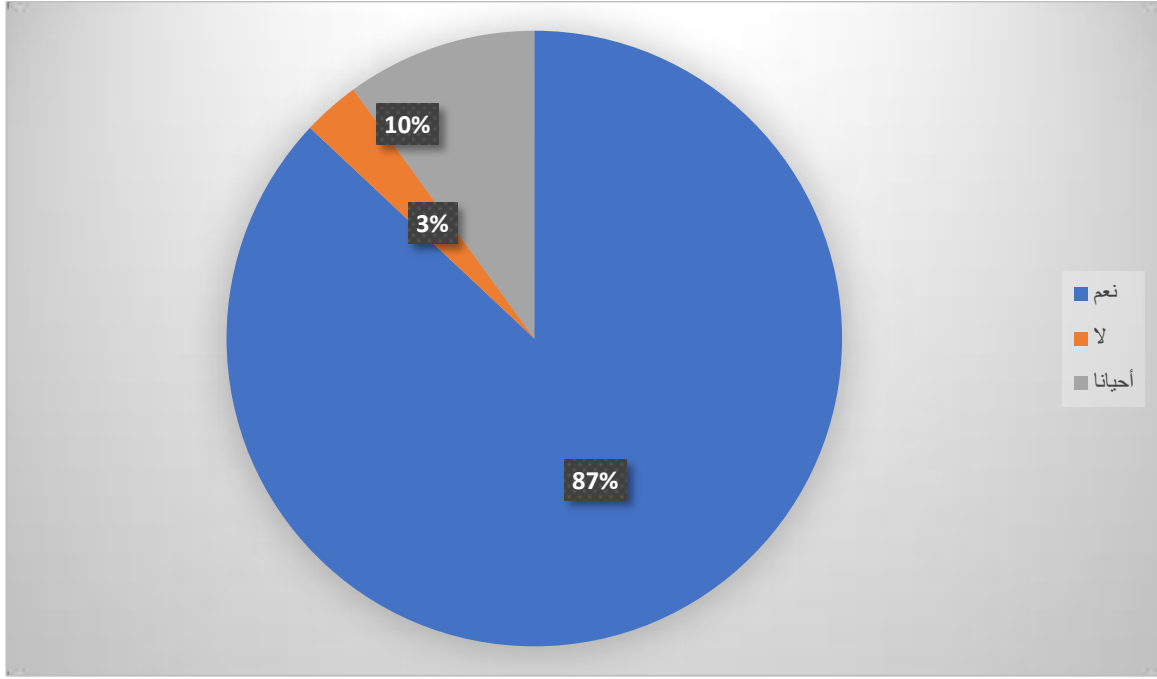
الموضحة في الجدول التالي:

## الجدول رقم (17) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (5)

السؤال 5	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	87	%87
لا	3	%3
أحيانا	10	%10
الإجمالي	100	%100

من خلال الجدول أعلاه رقم (17) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (100) فرداً قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (5) بالبديل " نعم" وقد بلغ عددهم (87) أفراد بنسبة مئوية بلغت %87، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (3) بنسبة مئوية قدرت بـ %3، في حين المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "أحيانا" والبالغ عددهم (10) بنسبة مئوية قدرت بـ %10، وهذا ما هو موضح من خلال الشكل رقم (17)

من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه نستنتج أن الفيسبوك يمنح حرية أكبر للتفاعل والتعليق والمشاركة في الصفحات لدى أفراد عينة الدراسة مما يجعله منبرا للتعبير و ابداء الراي.



### السؤال رقم (06):

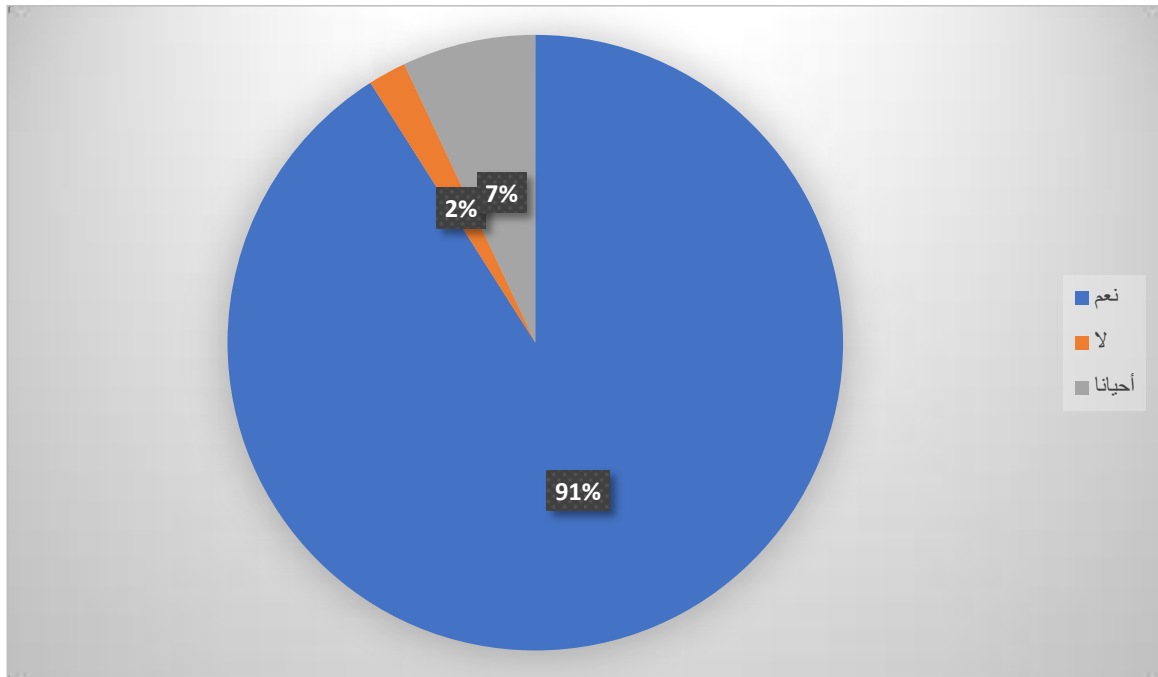
نص السؤال رقم (06) على: "هل شجعتك موقع الفيسبوك على الادلاء برأيك كمبادرة منك نحو التغيير؟"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

### الجدول رقم (18) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (6)

النسبة المئوية	التكرارات	السؤال 5
%91	91	نعم
%2	2	لا
%7	7	أحياناً
%100	100	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه رقم (18) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (100) فرداً قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (6) بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (91) أفراد بنسبة مئوية بلغت 91%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (2) بنسبة مئوية قدرت بـ 2%، في حين المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "أحياناً" والبالغ عددهم (7) بنسبة مئوية قدرت بـ 7%، وهذا ما هو موضح من خلال الشكل رقم (18)

وعليه تبين أن أغلب أفراد عينة الدراسة يشجعهم الفيسبوك على الادلاء بأرائهم كمبادرة منهم نحو التغيير كون الفاييسبوك منبرا للتعبير عن الآراء و التأثير في الآخرين.



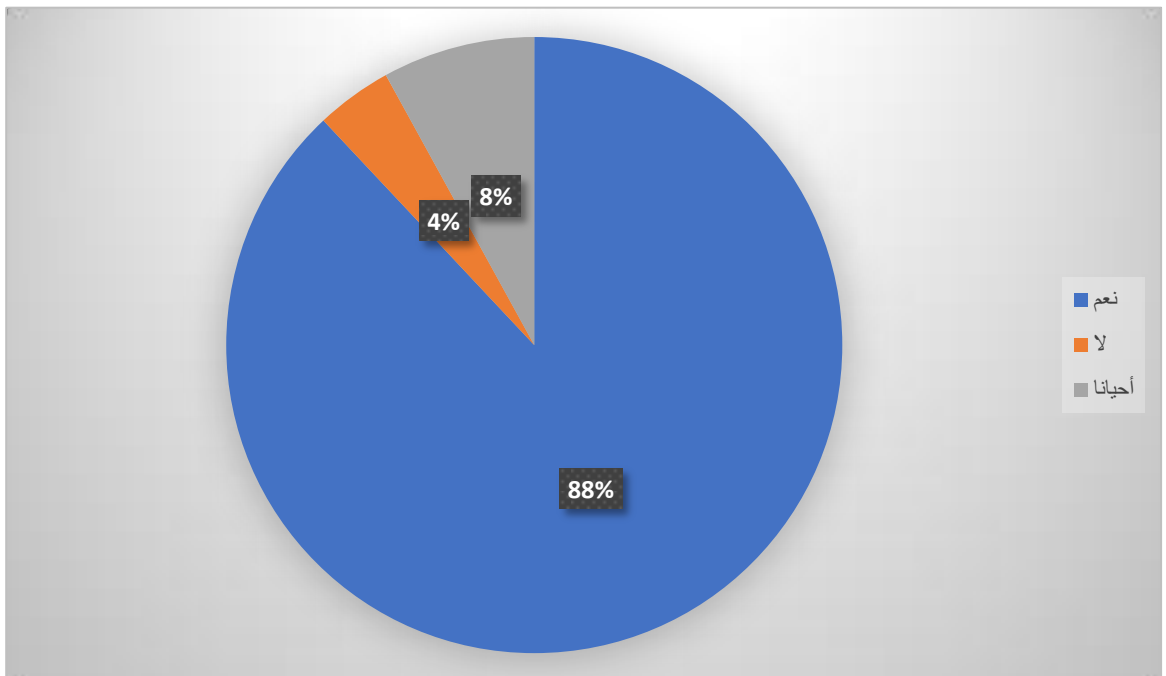
السؤال رقم (07):

نص السؤال رقم (07) على: " هل للفيسبوك دور كبير في تنشيط العملية السياسية واحداث تغيير في النظام؟"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (19) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (7)

السؤال 7	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	88	%88
لا	4	%4
أحيانا	8	%8
الإجمالي	100	%100

من خلال الجدول أعلاه رقم (19) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (100) فرداً قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (7) بالبديل " نعم" وقد



بلغ عددهم (88) أفراد بنسبة مئوية بلغت 88%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (4) بنسبة مئوية قدرت بـ 4%، في حين المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "أحيانا" والبالغ عددهم (8) بنسبة مئوية قدرت بـ 8%، وهذا ما هو موضح من خلال الشكل رقم (19)

نستخلص أن للفيسبوك دور كبير في تنشيط العملية السياسية واحداث التغيير في النظام حسب أغلبية عينة الدراسة كون له دور كبير في تكوين جماعات لها نفس الاراء و المعتقدات و تحاول نشرها عبر الموقع فايسبوك.

## نتائج الدراسة:

بالنسبة لاستخدام الطلبة لمواقع التواصل الاجتماعي:

- ✓ أظهرت الدراسة أن مجتمع الدراسة لديهم حساب على مواقع التواصل الاجتماعي
- ✓ بينت الدراسة أن أكثر المواقع استخداما من طرف مجتمع الدراسة هو موقع الفيس بوك بنسبة.
- ✓ يستخدم مجتمع الدراسة في تصفحهم لمواقع التواصل الاجتماعي الهاتف النقال .
- ✓ أثبتت الدراسة أن اقبال الطلبة على هذه المواقع بدرجة مكثفة بنسبة
- ✓ بالنسبة للمواقع استخدام مجتمع الدراسة المواقع التواصل الاجتماعي من أجل تعزيز الديمقراطية.
- ✓ أثبتت الدراسة أن اهتمام مجتمع الدراسة بموضوع الديمقراطية متوسط
- ✓ أظهرت الدراسة أن مواقع التواصل الاجتماعي توفر للطلبة مجالا لنشر الأفكار بحرية بنسبة
- ✓ بالنسبة للإشباعات المحققة مجتمع الدراسة من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في مجال الديمقراطية. أظهرت الدراسة أن الإشباعات التي تحققها مواقع التواصل هي التسلية و الترفيه بنسبة
- ✓ أثبتت الدراسة أن مواقع التواصل الاجتماعي يلبي رغبات الطلبة في نشر و تلقي المعلومات
- ✓ بينت الدراسة أن مواقع التواصل الاجتماعي أنها تعمل دور فعال في نشر الديمقراطية في الجزائر.
- أثبتت الدراسة أن المواضيع التي يتفاعل معها الطلبة عبر مواقع التواصل الاجتماعي في مجال الديمقراطية هي محاربة الفساد

## خاتمة:

تلعب مواقع الاجتماعي دورا هاما في الوقت الراهن، و هذا راجع لما تقدمه من خدمات و تسهيلات للأفراد و المجتمع، حتى أصبحت تعطيهم حرية التعبير و تبادل الأفكار بحرية بينهم مما ولد الديموقراطية داخل المجتمع.

كما حاولنا في دراستنا هاته معرفة دور مواقع التواصل الاجتماعي في المجتمع الديمقراطي داخل المجتمع، والتي وضحت من خلال النتائج المتوصل إليها حيث أثبتت أنها لها دور فعال داخل المجتمع، وهذا ما جعل الطلبة يستخدمونها بكثرة.

قد خلصنا إلى أن موقع الفيس بوك هو الموقع المفضل لدى عينة الدراسة.

## أولاً: المصادر

- 1- ابن منصور ، ابي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم (1990) لسان العرب. ط1، المجلد الرابع ، دار صادر للطباعة والنشر ، بيروت - لبنان
- 2- معلوف، لويس (1975) (المنجد في اللغة والأدب والعلوم. ط19 ، بيروت : المطبعة الكاثوليكية 1975.

## ثانياً: المراجع

- 1-،بدر ، احمد (1996) أصول البحث العلمي ومناهجه المكتبة الأكاديمية، القاهرة.
- 2-بن مرسلني ، احمد (2005). مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال. ديوان المطبوعات ، ط 2 ، بن عكنون ، الجزائر
- 3-سيد احمد، غرب محمد (2003) .تصميم وتنفيذ البحث الاجتماعي. دار المعرفة الجامعية ، ط 3 الاسكندرية .
- 4-عباس احمد خليل واخرون (2007). مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس. ط 1 دار الميسرة للنشر والتوزيع ، عمان
- 5-الغول، أحمد نهاد محمد (2006) حرية الرأي والتعبير في المواقف الدولية والتشريعات المحلية ، سلسلة تقارير قانونية (65) الهيئة الفلسطينية المستقلة لحقوق المواطن ، رام الله
- 6-بلباي، مصطفى (2013) . تأثير شبكات التواصل الاجتماعي كوسيط لنشر المحتوى الصحافي على الممارسة الصحافية . ،
- 7-مذكرة لنيل شهادة الماستر ، جامعة المسيلة. المقدادي ، خالد غسان يوسف (2013). ثورة الشبكات الاجتماعية ماهية مواقع التواصل الاجتماعي

- وابعادها النفسية ، الاجتماعية ، الاقتصادية ، الدينية ، السياسية على الوطن العربي والعالم. ط 1 ، دار النفيس للنشر والتوزيع ، عمان
- 8-زرواتي، رشيد (2007) مناهج وأدوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية. دار الهدى ، عين ميلا
- 9-زرواتي، رشيد (2002) . تدريبات على منهجية البحث العلمي الاجتماعية. ط 1 ، الجزائر 2002.
- 10- عدس، عبد الرحمن وآخرون (1992) البحث العلمي مفهومه ، ادواته ، وأساليبه دار مجدلاوي للنشر والتوزيع ،عمان.
- 11- عويضة، كامل محمد . علم النفس الاجتماعي. دار الكتب العلمية ، بيروت لبنان 12. التذكوري، لبنى (2010) . دليل الوسائط الإعلامية المتعددة واستخداماتها في اعداد القصة الصحافية. مركز تطوير الإعلام جامعة بيروت .
- 12- الشمايلية، ماهر عودة وآخرون (2014). الإعلام الرقمي الجديد دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع ، عمان.
- 13- الرازي ، محمد بن ابي بكر بن عبد القادر (1979) . مختار الصحاح. ط 1 ، دار الكتاب العربي لبنان .
- 14- عبيدات محمد وآخرون .(1999) . منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات . دار النشر وائل للنشر ، عمان.
- 15- مقدم عبد الحفيظ (1993) الاحصاء والقياس النقي والتربوي. ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر.
- 16- صالح، نبيل حرية التعبير ، المؤسسة الفلسفية لدراسة الديمقراطية رقم (5)، 1995
- 17- غسان ، يوسف خالد (2013) . ثورة الشبكات الاجتماعية، ط1 دار النفيس للنشر والتوزيع ، عمان ،2013.

## المجلات والمذكرات :

- 1-راضي، زاهر (2003) استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي. مجلة التربية ع15، جامعة عمان الأهلية، عمان.
  - 2-صادق عباس مصطفى .(2011). الإعلام الجديد : دراسة في مداخله النظرية وخصائصه العامة. البوابة العربية لعلوم الإعلام والاتصال.
  - 3-علي ليلة، تأثير الفايسبوك على الثقافة السياسية والاجتماعي ، للشباب عرضت تلك الورقة في مؤتمر الفيس بوك والشباب في يوليو 2009 ، قضايا استراتيجية المركز العربي للأبحاث الفضاء الالكتروني
  - 4-بدوي، عمارتوفيق احمد اثر وسائل التواصل الحديثة على الدعوة ، الفيسبوك نموذجا. بحث مقدم لمؤتمر ، وسائل التواصل الحديثة واثرها على المجتمع ، كلية الشريعة ، جامعة النجاح الوطنية
  - 5-يخلف، فايزة .(2012). الإعلام الجديد وسوسيولوجيا التغيير في العالم العربي، كلية العلوم السياسية جامعة الجزائر، مجلة العلوم الاجتماعية والانسانية ، جامعة المسيلة العدد 02
  - 6-لفطافطة، محمود (2011). علاقة الإعلام الجديد بحرية الرأي والتعبير فلسطين المركز الفلسطيني للتنمية والحريات العامة ، مدى فلسطين.
  - 7-المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان الحق في حرية الرأي والتعبير والحق في التجمع السلمي في ظل السلطة الوطنية ، حالة قطاع غزة (ماي 1994 ديسمبر 1998 ) ، سلسلة الدراسات رقم ( 18 ) ، غزة .
- نرماننوماز، مريم . استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيره في العلاقات الاجتماعية دراسة عينة من مستخدمي موقع الفيس بوك في الجزائر

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد بوضياف - المسيلة -

كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية

قسم الاعلام و الاتصال

استمارة استبيان بعنوان



دراسة ميدانية على عينة من مدينة المسيلة

تم إعداد هذا الاستبيان استكمالاً لنيل شهادة ماستر تخصص اتصال وعلاقات عامة

السنة الجامعية: 2024/2023

## المحور الأول : محور البيانات الشخصية:

1- الجنس:  ذكر

أنثى

2- الفئة العمرية:

28-18

38-28

38 سنة فأكثر

3- المستوى التعليمي :

متو

ثانوي

جامعي

4- الوضعية المهنية

با

م

## المحور الثاني: عادات و أنماط استخدام المجتمع الجزائري للفيسبوك

1- منذ متى و أنت تملك حسابا في موقع فيسبوك ؟

- أقل من سنتين

- من سنتين إلى 5 ت

- أكثر من 5 ت

2- كم حساب تملك في موقع فيسبوك ؟

- حساب د

- ح

- أكثر من ح

3- هل تستخدم الفيسبوك يوميا ؟

لا

نعم

4- ما هي الاوقات المفضلة لديك في استخدام الفيسبوك ؟

- ص

- م

- ل

- حسب وقت غ

5- ماهي الوسيلة التي تستخدمها لتصفح الفيسبوك؟

-

- الحاسب اله

- الحاسب الأ

6- ماهي دوافع استخدامك لموقع فيسبوك؟

- ية

- ية

- ية

- أخرى

اذكرها

.....

## المحور الثالث : الاشباكات المحققة للمجتمع الجزائري من خلال

### الفيسبوك

1- من بين الاشباكات التي يحققها لك الفيسبوك؟

التسبية و الترتيب  الارتياح  إثراء الرصيد الم

2- هل يلبي الفيسبوك احتياجاتك ورغباتك لنشر وتلقي المعلومات ؟

- دائما

- أحيانا

- نادرا

3- هل كان للفيسبوك دور فعال في نشر الديمقراطية في الجزائر ؟

نعم  لا

4- هل ساعدك الفيسبوك في تلقي الافكار بحرية وسرعة ؟

نعم  لا

5- ما هي المواضيع التي تتابعها وتتفاعل معها عبر الفيسبوك في مجال

الديمقراطية؟

- حرية الن

- القضايا السياسية

- القضايا الاجتماعية

6- كيف ترى تأثير الفيسبوك على الديمقراطية في الجزائر ؟

- إيجابي  لا  لا يوجد

المحور الثالث: الآليات التي ساهمت في بناء المجتمع الديمقراطي من خلال

الفيسبوك

1- هل حصلت من خلال الفيسبوك على مساحة أكبر من الحرية في التعبير

عن المواضيع والقضايا .

نعم  لا  لا يوجد

2- أي نوع من النقاشات تحبها في المجموعات الفيسبوكية؟

سياسي  إقتصادي  إجتماعي

3- هل شاركت في سبر الآراء في موقع الفيسبوك حول بعض القضايا؟

لا  أنا

4- هل كان للفيسبوك دور في التغيير الذي حصل في الجزائر الجديدة؟

لا  أنا

5- هل يمكنك الفيسبوك من التعليق حول ما يحصل في صفحاته مما كون لديك

أراء جديدة حول قضايا معينة.

لا  أنا

6- هل حق الفيسبوك ديمقراطية في الجزائر من خلال دعمه لحرية التعبير

عنها بكل أريحية

لا  أنا

المحور الرابع: مساهمة موقع التواصل الاجتماعي فايسبوك في دعم حرية

التعبير في الجزائر.

هل مكنك الفيسبوك من التعبير عن آرائك حول القضايا السياسية بحرية؟

لا  أنا

هل تعتبر المضامين السياسية التي يطرحها الفيسبوك ذات صلة بالواقع الحقيقي؟

لا  أنا

هل غير الفيسبوك من توجهاتك السياسية حول قضية ما

لا  أنا

هل المواضيع المتداولة في الفيسبوك محفزة لك للمشاركة في الاحتجاجات

والمظاهرات

لا  أنا

هل منحك الفيسبوك حرية أكبر للتفاعل والتعليق والمشاركة في الصفحات

أنا  لا

هل شجعك موقع الفيسبوك على الادلاء برأيك كمبادرة منك نحو التغيير.

أنا  لا

هل للفيسبوك دور كبير في تنشيط العملية السياسية واحداث تغيير في النظام.

أنا  لا

## فهرس المحتويات :

	إهداء
	شكر و عرفان
	فهرس المحتويات
	قائمة الجداول
	قائمة الاشكال
أ	مقدمة
<b>الفصل الأول : الإطار المنهجي للدراسة</b>	
	الإشكالية
	أسباب اختيار الموضوع
	أهمية الدراسة
	أهداف الدراسة
	تحديد المفاهيم و المصطلحات
	المدخل النظري للدراسة
	منهج و أدوات الدراسة
	العينة البحث و مجتمع الدراسة
	صعوبات الدراسة
<b>الفصل الثاني : الإطار النظري للدراسة</b>	
26	تمهيد
27	المحت الأول: التأسيس النظري والمفاهيمي لموقع التواصل الاجتماعي فايسبوك.
27	المطلب الأول: نشأة و مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي.
32	المطلب الثاني: ماهية الفايسبوك و تطبيقاته
34	المطلب الثالث: الفايسبوك في الجزائر
36	المبحث الثاني: بناء المجتمع الديمقراطي
	المطلب الأول: مفهوم المجتمع الديمقراطي
38	المطلب الثاني: مظاهر حرية التعبير

40	المطلب الثالث: حدود حرية التعبير على مواقع التواصل الاجتماعي
الإطار التطبيقي	
44	تحليل البيانات الوصفية
47	تحليل أسئلة الإستمارة
قائمة المراجع	
الملاحق	

فهرس الجداول:

الرقم	الجدول	الصفحة
01	الجدول رقم (01) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس	44
02	الجدول رقم (02) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي	45
03	الجدول رقم (03) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الفئة العمرية	46
04	الجدول رقم (04) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الوضعية المهنية	47
05	الجدول رقم (05) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (01)	48
06	الجدول رقم (06) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (02)	49
07	الجدول رقم (07) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (03)	50
08	الجدول رقم (08) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (04)	51
09	الجدول رقم (09) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على	53

	السؤال رقم (05)	
54	الجدول رقم (10) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (6)	10
56	الجدول رقم (1) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (1)	11
57	الجدول رقم (2) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (02)	12
59	الجدول رقم (3) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (03)	13
60	الجدول رقم (4) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (04)	14
61	الجدول رقم (5) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (5)	15
63	الجدول رقم (6) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (6)	16
64	الجدول رقم (7) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (1)	17
66	الجدول رقم (8) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (2)	18
67	الجدول رقم (9) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (1)	19
69	الجدول رقم (10) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (4)	20
70	الجدول رقم (11) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (5)	21
72	الجدول رقم (12) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على	22

	السؤال رقم (6)	
73	الجدول رقم (13) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (1)	23
75	الجدول رقم (14) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (2)	24
77	الجدول رقم (15) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (3)	25
78	الجدول رقم (16) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (4)	26
80	الجدول رقم (17) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (5)	27
82	الجدول رقم (18) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (6)	28
83	الجدول رقم (19) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (7)	29

فهرس الأشكال:

الصفحة	شكل	الرقم
44	السؤال رقم (01):	01
45	السؤال رقم (02):	02
46	السؤال رقم (03):	03
47	السؤال رقم (04):	04
48	السؤال رقم (5):	05
50	السؤال رقم (06):	06
51	السؤال رقم (01):	07
52	السؤال رقم (02):	08
54	السؤال رقم (03):	09
55	السؤال رقم (04):	10
57	السؤال رقم (05):	11
58	السؤال رقم (06):	12
59	السؤال رقم (07):	13
61	الشكل رقم (19)	14
64	السؤال رقم (01):	15
65	السؤال رقم (02):	16
67	السؤال رقم (03):	17
68	السؤال رقم (04):	18
70	السؤال رقم (5):	19
71	السؤال رقم (06):	20
73	السؤال رقم (01):	21
74	السؤال رقم (02):	22
76	السؤال رقم (03):	23

78	السؤال رقم (04):	24
79	السؤال رقم (05):	25
81	السؤال رقم (06):	26
83	السؤال رقم (07):	27
84	الشكل رقم (19)	28